الفصل السابع

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الخاصة بالمسئولين عن رعاية الشباب

تمهيد:

أولاً: وصف عينة الدراسة (المسئولون).

ثانياً: استجابات المسئولين حول خطة الرعاية الاجتماعية للشباب.

خاتمة:

تمهيد

يتناول الباحث فى هذا الفصل النتائج التى أسفرت عنها الدراسة الميدانية وأداة جمع البيانات الخاصة بالمسئولين عن رعاية الشباب حيث يوضح الفصل وصف عينة الدراسة من المسئولين عن رعاية الشباب فى ضوء النوع ،السن ، المؤهل الدراسى ،الوظيفة ،جهة العمل ،عدد سنوات الخبرة ،ومقر العمل .

كما يوضح الفصل النتائج الخاصة بحصول المسئولين على دورات تدريبية والجهات التى نظمت هذه الدورات ،مدى الاستفادة منها ،أوجه الاستفادة من هذه الدورات والأسباب التى أدت إلى عدم الاستفادة من هذه الدورات .

كما يتناول الفصل أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر المسئولين وأهم القضايا التى تركز عليها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب ،ثم مجال تأثير خطة الرعاية الاجتماعية للشباب .

ويتناول الفصل أيضاً استجابات المسئولين عن رعاية الشباب حول أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب وواقع وقيم المجتمع ،إضافةً إلى الاستراتيجيات المستخدمة عند وضع خطة الرعاية الاجتماعية للشباب .

ويوضح الفصل أيضاً استجابات المسئولين عن رعاية الشباب حول أساليب تقديم الخدمات وتنفيذ خطة رعاية الشاب ، موضحاً مدى الالتزام بأسس ومبادئ التخطيط لرعاية الشباب وكذلك كيفية تقييم خطة رعاية الشباب من وجهة نظر المسئولين .

ثم أوضح الباحث فى هذا الفصل الصعوبات المادية والتخطيطية التى تحول دون تحقيق أهداف خطة رعاية الشباب وكذلك المقترحات المادية والتخطيط التى يمكن خلالها مواجهة أو التقليل من هذه الصعوبات.

أولاً: وصف عينة الدراسة

جدول (١٢)

يوضح وصف عينة الدراسة من حيث النوع والسن والمؤهل الدراسي والوظيفة وجهة العمل وعدد سنوات الخبرة للمسئولين ن=٢٢٧

المتغير التقدير	النوع		السن				المؤهل الدراسي				الوظيفة				جهة العمل			عدد سنوات الخبرة			
	ذكر	أنثى	من ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة	من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	من ٥٠ حتى ٦٠ سنة	دبلوم	فوق المتوسط	مؤهل عال	دراسات عليا	مدير مركز شباب	أخصائي اجتماعي	مشرف النشاط	أخصائي تخطيط ومتابعة	مركز الشباب	الإدارة الشبابية	مديرية الشباب والرياضة	أقل من ٥ سنوات	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة	من ١٥ سنة فأكثر
ك	٢٢٣	٤	٧	٩٣	١١٢	١٥	١٤١	٢٣	٦٠	٣	١٥٠	٥٤	١٦	٧	٢١٠	٥	١٢	٣٤	١٥٧	١٥	٢١
%	٩٨,٢	١,٨	٣,٠٨	٤٠,٩٧	٤٩,٣٤	٦,٦١	٦٢,١١	١٠,١٣	٢٦,٤٣	١,٣٣	٦٦,٠٨	٢٣,٧٩	٧,٠٥	٣,٠٨	٩٢,٥١	٢,٢٠	٥,٢٩	١٤,٩٨	٦٩,١٦	٦,٦١	٩,٢٥

يتضح من الجدول (١٢) الذي يوضح وصف عينة الدراسة أن نسبة (٩٨,٢٪) من عينة الدراسة من السادة المسئولين عن تقديم خدمات رعاية الشباب من الذكور، بينما نسبة (١,٨٪) من الإناث وذلك ما قد يبرهن قلة عدد المستفيدات من خدمات مراكز الشباب والذي يتضح من جدول (١٢) حيث أنه من خلال استطلاع آراء جميع مديري مراكز الشباب بمحافظة الفيوم والذين شملتهم عينة الدراسة اتضح أنه

لا يوجد عنصر نسائي في مراكز الشباب بل إنهن (أي النساء) العاملات في مجال رعاية الشباب يعملن في مديرية الشباب والرياضة أو في الإدارات الشبابية المختلفة.

كما اتضح من الجدول نفسه أن المسئولين الذين شملتهم عينة الدراسة تقع منهم نسبة (٤٩,٣٤٪) في الفئة السنية من (٥٠-٦٠ سنة) بينما تقع نسبة (٤٠,٩٧٪) في الفئة السنية من (٣٠-٤٠سنة) كما اتضح من الجدول أيضاً أن نسبة (٦,٦١٪) من عينة الدراسة تقع في الفئة السنية من (٤٠-٥٠ سنة) ، ونسبة (٣,٠٨٪) تقع في الفئة السنية من (٢٠-٣٠ سنة).

والرسم البياني التالي يوضح ذلك.

ولقد عبر بعض المبحوثين من المستفيدين من خدمات مراكز الشباب أنهم يشعرون بفارق السن الكبير بينهم وبين المسئولين عن مركز الشباب مما يجعلهم يعزفون عن المشاركة في بعض الأنشطة كما قد يرونه من فرض هؤلاء لرأيهم على الشباب المستفيدون دون السماح بالنقاش وخاصة أن نسبة (٣٨,٥٤٪) من المستفيدين من الشباب تقع أعمارهم ما بين (١٨-٢٠ سنة).

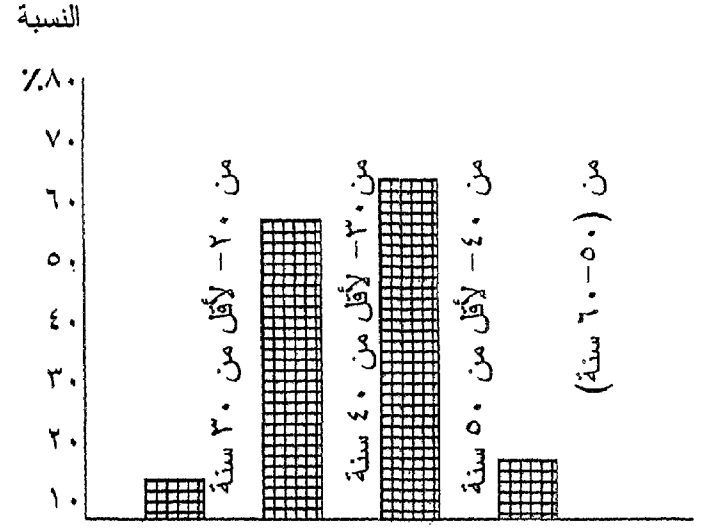

"رسم بياني يوضح وصف عينة الدراسة من المسئولين من حيث السن"

وباستقراء الجدول السابق فيما يختص بالمؤهل الدراسي للمسئولين عن رعاية الشباب تبين أن نسبة (٦٢,١١٪) من عينة الدراسة يحملون مؤهلات متوسطة (دبلوم) وذلك ما قد يمثل معوقاً من المعوقات البشرية التي تحول دون تحقيق خطة الرعاية الاجتماعية للشباب لأهدافها وذلك ما أعرب عنه المستفيدون من خدمات رعاية الشباب (أنظر جدول رقم ٣٥) من استجابات تعبر عن ذلك حيث أعربت نسبة (٤٣,٣٣٪) من المستفيدين بأن العاملين بمركز الشباب ليس عندهم الخبرة في تقديم البرامج والأنشطة بمراكز الشباب كما أكدت نفس النسبة من المستفيدين بأن القائمين على العمل بمراكز الشباب لا يفهمون احتياجات الشباب، كما أجابت نسبة (٥٦,٦٧٪) من المستفيدين بأن العاملين مع الشباب لا يقومون بدورهم على الوجه الأكمل.

وذلك ما يؤكد على ضرورة مراعاة المؤهلات العلمية للمسئولين عن رعاية الشباب بحيث تتناسب مع طبيعة هذا العمل لما له من الأهمية في إعداد مثل هذه الفئة من الشباب والتي تمثل عماد الأمة ، وجل ثرواتها التي تفخر بها.

كما تبين من الجدول أيضاً أن نسبة (٢٦,٤٣٪) من القائمين بالعمل مع الشباب حاصلون على مؤهلات عليا وهذا من وجهة نظر الباحث نسبة قليلة جداً بالنظر إلى عدد الشباب الذين يستفيدون من خدمات مراكز الشباب.

واتضح أيضاً من الجدول أن نسبة (١٠,١٣٪) من القائمين بالعمل مع الشباب حاصلون على مؤهلات فوق المتوسطة. ونسبة (١,٣٣٪) حاصلون على دراسات عليا.

وبالنظر إلى الجدول السابق أيضاً يتضح أن الوظائف التي يشغلها المسئولون عن رعاية الشباب وفق عينة الدراسة الحالية كانت كالتالي:

- نسبة (٦٦,٠٨٪) من المسئولين عن رعاية الشباب يعملون مديرين لمراكز الشباب وجاءت ذلك أكبر نسبة من عينة الدراسة حيث عمد الباحث باختيار جميع مديري مراكز الشباب على مستوى محافظة الفيوم والتي بلغ عددها ١٦٦ مركز شباب حيث بلغ عدد مديري مراكز الشباب الذين طبق عليهم المقياس (١٥٠) مدير مركز شباب وتم استبعاد (١٥) مدير مركز شباب الذين أُجرى عليهم إجراءات الصدق والثبات لأداة جمع البيانات.
- نسبة (٢٣,٧٩٪) من المسئولين عن رعاية الشباب يعملون أخصائيون اجتماعيون بمراكز الشباب وإدارات الشباب وكذلك مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة. ويرى الباحث أنه من الأهمية بمكان أن يكون العمل الأساسي للأخصائي الاجتماعي داخل مراكز الشباب حيث أنه أقدر المهنيين الذين يستطيعون فهم احتياجات ومشكلات الشباب والعمل على مواجهتها ، وذلك لأن طبيعة إعداده النظري والعملي تؤهله للقيام بهذه المهمة مع هذه الفئة.
- نسبة (٧,٠٥٪) من عينة الدراسة الحالية يعملون مشرفي للأنشطة داخل مراكز الشباب، نسبة (٣,٠٨٪)يعملون أخصائيون تخطيط ومتابعة لبرامج وأنشطة رعاية الشباب.

واتضح للباحث من خلال مقابلاته مع أخصائيي التخطيط والمتابعة وبسؤالهم عن طبيعة عملهم تبين أنهم يركزون على المراقبة المالية والسجلات ودفاتر الحضور والانصراف دون إعطاء الأولوية أو نفس الاهتمام لمتابعة النشاط ميدانياً بمراكز الشباب، وذلك ما أكد عليه المسئولون عن مراكز الشباب باستجاباتهم عن أن التقييم لا يأخذ الطابع الجدي في مؤسسات رعاية الشباب (جدول رقم ٢٢) وذلك بنسبة (٤٤,٩٣٪).

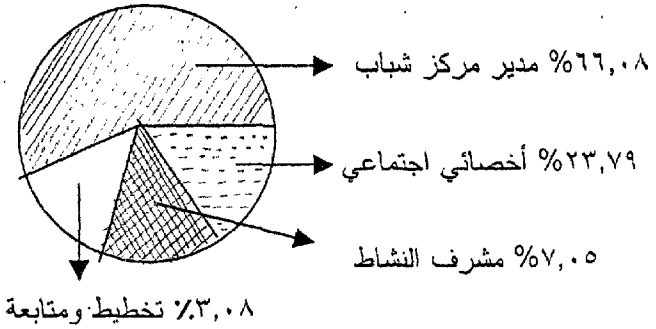

(شكل يوضح وصف عينة الدراسة وفق الوظيفة)

وتشير بيانات الجدول السابق لوصف عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة كما يلي:

- اتضح أن نسبة (٦٩,١٦٪) من عينة الدراسة تباينت سنوات الخبرة لديهم في مجال العمل مع الشباب من (٥ لأقل من ١٠ سنوات).

ومن وجهة نظر الباحث أن هذه المدة كافية لتقديم أفضل أداء العاملين مع الشباب إلا أن ذلك لم يتضح في القيام بدورهم كما ينبغي أن يكون وذلك ما أوضحته نتائج الجدول رقم (٢٣) حيث أعربت نسبة (٧٧,٥٣٪) من المسئولين عن رعاية الشباب بأنه لا تتوفر الخبرة الكافية لدى العاملين مع الشباب. وقد يرجع ذلك إلى عدم عقد الدورات التدريبية بصفة مستمرة للسادة المسئولين عن رعاية الشباب بمراكز الشباب حيث أكد على ذلك نسبة (٥٩,٠٣٪) من عينة الدراسة من المسئولين عن رعاية الشباب.

كما اتضح أيضاً أن نسبة (١٤,٩٨٪) من المسئولين عن رعاية الشباب تقل فترة عملهم مع الشباب عن مدة خمس سنوات وذلك ما يدعم آراء المستفيدين والمسئولين عن رعاية الشباب حول قلة الخبرة لدى العاملين في مجال رعاية الشباب.

كما تشير بيانات الجدول كذلك إلى أن نسبة (٩,٢٥٪) من عينة الدراسة تبلغ مدة خبراتهم في العمل مع الشباب (١٥ سنة فأكثر).

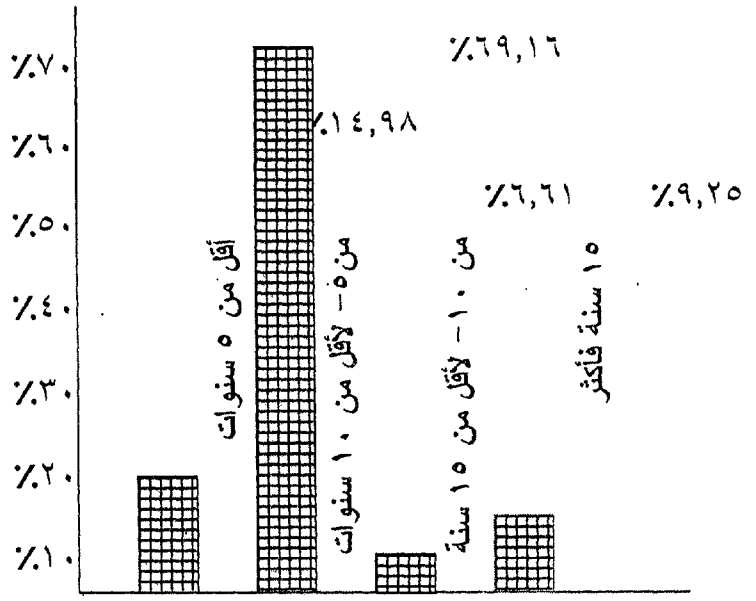

شكل يوضح وصف عينة الدراسة من المسئولين وفق سنوات الخبرة في مجال العمل مع الشباب

كما تشير بيانات الجدول كذلك إلى نسبة (٩,٢٥٪) من عينة الدراسة تبلغ مدة خبراتهم في العمل مع الشباب (١٥ سنة فأكثر)، بينما نسبة (٦,٦١٪) من عينة الدراسة تبلغ خبرتهم في مجال العمل مع الشباب ما بين (١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة).

جدول (١٣)

يوضح مقر العمل ، الحصول على دورات تدريبية، وموعد عقد الدورات، ومدى الاستفادة من هذه الدورات بالنسبة للمسئولين

المتغير التقدير	مقر العمل		الحصول على دورات تدريبية		الجهة التي نظمت الدورة (١)					متى تم عقد الدورات التدريبية (٢)			مدى الاستفادة من الدورات ن=٢١١			ملاحظات
	الريف	الحضر	نعم	لا	المجلس الأعلى للشباب والرياضة	وزارة الشباب	مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة	إدارة الشباب بالمركز الإداري	إدارة إعداد القادة	قبل استلام العمل	بعد استلام العمل	أثناء العمل	استفدت جيداً من الدورة	أستفدت إلى حد ما	لم استفد من الدورة	١-المبحوث حضر أكثر من دورة تدريبية. ٢-ن = عدد الذين حضروا دورات تدريبية = ٢١١ مبحوث
ك	٢٠٦	٢١	٢١١	١٦	٢٠	٩	١٥٤	٤٦	٣٥	–	١٦٥	٤٦	١٥٤	٣٤	٢٣	
%	٩٠,٧٥	٩,٢٥	٩٢,٩٥	٧,٠٥	٨,٨١	٣,٩٦	٦٧,٨٤	٢٠,٢٦	١٥,٤٢	–	٧٨,٢٠	٢١,٨٠	٧٢,٩٩	١٦,١١	١٠,٩٠	

*باستقراء الجدول السابق يتبين أن نسبة (٩٠,٧٥٪) من المسئولين عن رعاية الشباب يعملون في مراكز الشباب بالريف حيث مثلت مراكز الشباب الريفية بمحافظة الفيوم (١٥٧) مركز شباب بنسبة (٩٤,٥٧٪) من المجموع الكلي لعدد مراكز شباب بمحافظة الفيوم والبالغ عددها (١٦٦ مركز شباب)

كما يتبين أن نسبة (٩,٢٥٪) من العاملين مع الشباب يعملون بالحضر وتمثلوا كالتالي: عـدد (٩) مدير مركز الشباب، عدد(٥) أخصائيو تخطيط ومتابعة ، عدد (٥) أخصـــائيون اجتمـــاعيون بمديريـــة الشباب والرياضة والإدارة الشبابية ، عدد (٢) مشرفي نشاط.

*كما تشير بيانات الجدول كذلك أن نسبة (٩٢,٩٥٪) من العاملين مع الشباب قد حضروا دورات تدريبية ، ونسبة (٧,٠٥٪) لم يحضروا مثل هذه الدورات الخاصة بالعمل مع الشباب.

***وهذه الدورات التي حضرها مسئولو رعاية الشباب في عينة الدراسة قد نظمتها العديـــد مـــن الجهات وهي كالتالي:**

- أعربت نسبة (٦٧,٨٤٪) من عينة الدراسة التي حضرت دورات تدريبيـــة أن مديريـــة الشـــباب والرياضة بالمحافظة هي التي قد قامت بعقد هذه الدورات.
- كما أعربت نسبة (٢٠,٢٦٪) من عينة الدراسة أنهم حضروا دورات تدريبية تم عقدها عن طريق إدارة الشباب التابعين لها.
- كما أكدت نسبة (١٩,٤٢٪) من عينة الدراسة أنهم حضروا دورات تدريبية قامت بعقدهـــا إدارة إعداد القادة بمديرية الشباب والرياضة بالمحافظة.
- بينما أشارت نسبة (٨,٨١٪) حضروا دورات تدريبية خارج المحافظة والتي كان المسئول عنـــها المجلس الأعلى للشباب والرياضة.
- يبين الجدول أن نسبة (٣,٩٦٪) من عينة الدراسة قد حضروا دورات تدريبية عقـــدت بـــوزارة الشباب منذ عام ١٩٩٩ وحتى عام ٢٠٠٢.

*ولقد أشارت بيانات الجدول السابق أن الدورات التدريبية التي عقدت للسادة مســـئولي رعايـــة الشباب عقدت بعد استلام العمل حيث أعربت نسبة (٧٨,٢٪) من عينة الدراسة عن ذلك، وأشارت نسبة (٢١,٨٪) من عينة الدراسة إلى أنهم حضروا دورات تدريبية أثناء العمل، بينما لم يحضر أياً من عينـــة الدراسة أية دورات تدريبية في مجال العمل قبل استلامهم العمل. وهذا من وجهة نظر الباحث يمثل عقبة في العمل مع الشباب إذ أنه كيف يمارس العمل شخص غير مدرب ولم يسبق له العمل في مثـــل هـــذا المجال وخصوصاً إذا كانت نسبة (٦٢,١٪) من حملة الدبلومات المتوسطة كما أشار الجدول رقم (١٢).

*كما أكدت بيانات الجدول السابق أيضاً أن نسبة (٧٢,٩٩٪)من عينة الدراسة قد استفادوا جيـــداً من الدورات التي عقدت بينما أعربت نسبة(١٦,١١)أنهم استفادوا إلى حد ما، وأشارت نســـبة(١٠,٩٪) بأنهم لم يستفيدوا من الدورات التدريبية.

جدول (١٤)

يوضح أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية، وأسباب عدم الاستفادة من هذه الدورات بالنسبة للمسئولين

المتغير التقدير	أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية (١)							أسباب عدم الاستفادة من الدورات التدريبية (٢)						ملاحظات
	القيام بالأعمال الإدارية والمالية	تنفيذ برامج الخدمة العامة وخدمة المجتمع والبيئة	القيام بالبحوث والدراسات في مجال رعاية الشباب	التعرف على احتياجات ومشكلات الشباب	تحديد أولويات الشباب بالاسلوب العلمي	التعرف على النواحي القانونية في مراكز الشباب	اكتساب خبرات جديدة من خلال ورش العمل	تناول الدورة موضوعات بعيدة عن طبيعة العمل مع الشباب	وقت الدورة غير كاف	توقيت الدورة غير مناسب	تكرار الموضوعات التدريبية	لا تتوافر الخبرة لدى الجهة المنظمة للدورة	المحاضرون غير متخصصون في مجال رعاية الشباب	
ك	١٥٣	٣٤	٢٧	٣٨	٢٥	٧٨	١٦	٩	١١	١٢	١٧	٣	٨	(١) ن = ١٨٨ والمبحوث اختار أكثر من استجابة. (٢) ن = ٢٣ والمبحوث اختار أكثر من استجابة
%	٨١,٣٨	١٨,٠٩	١٤,٣٦	٢٠,٢١	١٣,٣٠	٤١,٤٩	٨,٥١	٣٩,١٣	٤٧,٨٣	٥٢,١٧	٧٣,٩١	١٣,٥٤	٣٤,٧٨	
الترتيب	١	٤	٥	٣	٦	٢	٧	٤	٣	٢	١	٦	٥	

باستقراء بيانات الجدول (١٤) السابق حول أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية التي عقدت لمسئول رعاية الشباب تبين ما يلي:

نسبة (٨١,٣٨٪) من عينة الدراسة والذين حضروا دورات تدريبية قد استفادوا منها في القيام بالأعمال الإدارية والمالية ، كما أعربت نسبة(٤١,٤٩٪) من عينة الدراسة والذين حضروا دورات تدريبية استفادوا منها في التعرف على النواحي القانونية في مراكز الشباب، بينما أشارت نسبة (٢٠,٢١٪) منهم بأنهم استفادوا من هذه الدورات في كيفية التعرف على احتياجات ومشكلات الشباب ، وأوضحت نسبة (١٨,٠٩٪) ممن حضروا الدورات التدريبية بأنهم استفادوا منها في تنفيذ برامج الخدمة العامة وخدمة المجتمع والبيئة.

وقد أعربت نسبة (١٤,٣٦٪) من عينة الدراسة والذين حضروا دورات تدريبية أنهم استفادوا منها في كيفية إجراء البحوث والدراسات في مجال رعاية الشباب، ومن أوجه الاستفادة الأخرى التي أعرب عنها المبحوثون تبين أن نسبة (١٣,٣٪) قد استفادوا من هذه الدورات في كيفية تحديد أولويات واحتياجات الشباب بالأسلوب العلمي، وأخيراً أشارت نسبة (٨,٥١٪) ممن حضروا الدورات التدريبية بأنهم استفادوا من هذه الدورات حيث أنهم اكتسبوا خبرات جديدة في هذا المجال من خلال ورش العمل التي كانت تعقد في هذه الدورات.

والمدقق المنظر في بيانات الجدول رقم (١٤) السابق يرى أن أوجه الاستفادة التي أعربت عنها عينة الدراسة التي حضرت هذه الدورات والتي تتصل بالعمل المباشر مع الشباب والتي تمثلت في التعرف على احتياجات ومشكلات الشباب، تنفيذ برامج الخدمة العامة وخدمة المجتمع والبيئة، القيام بالبحوث والدراسات في مجال رعاية الشباب ، وتحديد أولويات الشباب بالأسلوب العلمي جاءت مجتمعة بنسبة (٦٥,٩٦٪) من جملة أوجه الاستفادة.

بينما يتضح من الجدول أن أوجه الاستفادة الأخرى والتي ارتبطت بالنواحي المالية والإدارية والقانونية والخبرات الخاصة بطبيعة العمل وصلت في مجملها (١٣١,٣٨٪) أي بما يعادل الضعف، وهذا ما يؤكد على أن الدورات التدريبية التي تعقد في مجال رعاية الشباب تركز في محتواها على الجوانب المالية والإدارية والقانونية والتي لا تتصل مباشرة بالعمل مع الشباب دون التركيز على طبيعة العمل المباشر مع الشباب من كيفية إعداد البرامج والخطط وتنفيذها وكذلك متابعتها وتحديد أولويات ومناقشة مشكلات الشباب، وهذا من وجهة نظر الباحث ما يمثل عقبة أخرى تحول دون تحقيق الأهداف المنوطة بها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب.

****وعن أسباب عدم الاستفادة من الدورات التدريبية تشير بيانات الجدول (١٤) السابق إلى ما يلي:***

أشارت نسبة (٧٣,٩١٪) من الذين لم يستفيدوا من الدورات إلى تكرار الموضوعات التدريبية، بينما أشارت نسبة (٥٢,١٧٪) إلى أن توقيت الدورة غير مناسب، وأعربت نسبة (٤٧,٨٣٪) إلى أن وقت الدورة غير كاف، وأوضحت نسبة (٣٩,١٣٪) إلى أن الدورات تتناول موضوعات بعيدة عن طبيعة العمل مباشرة مع الشباب وذلك يؤكد نتائج الجدول السابق (١٤) ، وأشارت نسبة (٣٤,٧٨٪) إلى أن المحاضرون غير متخصصون في مجال رعاية الشباب، وبينما أعربت نسبة (١٣,٥٤٪) إلى عدم توافر الخبرة لدى الجهة المنظمة للدورة من أسباب عدم الاستفادة من هذه الدورات.

ثانياً: استجابات المسئولين حول خطة الرعاية الاجتماعية للشباب

جدول (١٥)

يوضح استجابات المسئولين حول الأهداف التي حققتها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب

ن = ٢٢٧

اتجاه العبارة	م	أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
			ك	٪	ك	٪	ك	٪					
+	١	تحقق الخطة العدالة الاجتماعية بين الشباب.	١٨٦	٨١,٩٤	٢٤	١٠,٠٧	١٧	٧,٤٩	٦٢٣	٢٠٧,٦٧	١٠,٧١	٩١,٤٨	٣
+	٢	تهتم الخطة بتنمية وعي الشباب في مجالات التنمية المختلفة.	١٥٤	٦٧,٨٤	٤٥	١٩,٨٢	١٨	٧,٩٣	٥٧٠	١٩٠	٩,٨٠	٨٣,٧٠	٦
+	٣	تركز الخطة على رفع كفاءة مؤسسات رعاية الشباب في تقديم الخدمات.	١٣٢	٥٨,١٥	٤٩	٢١,٥٩	٤٦	٢٠,٢٦	٥٤٠	١٨٠	٩,٢٩	٧٩,٢٩	٧
+	٤	تؤكد الخطة على تدعيم القيم الإيجابية لدى الشباب.	١٧٧	٧٧,٩٧	٣٤	١٤,٩٨	١٦	٧,٠٥	٦١٥	٢٠٥	١٠,٥٨	٩٠,٣١	٤
+	٥	تسعى الخطة للارتقاء بالمستوى العلمي للشباب.	٧٦	٣٣,٤٩	٤٧	٢٠,٧٠	١٠٤	٤٥,٨١	٤٢٦	١٤٢	٧,٣٢	٦٢,٥٦	٩
+	٦	تركز الخطة على الحد من تزايد نسبة البطالة.	٣٥	١٥,٤٢	٢٧	١١,٨٩	١٥٦	٦٨,٧٢	٣١٥	١٠٥	٥,٤٢	٤٦,٢٦	١٠
+	٧	تشجع الخطة الشباب على الاستيطان في المجتمعات العمرانية الجديدة.	٢٢	٩,٦٩	١٥	٦,٦١	١٩٠	٨٣,٧٠	٢٨٦	٩٥,٣	٤,٩١	٤١.٦٣	١١
+	٨	تهتم الخطة بالحد من ظاهرة الإدمان والانحراف.	١٩٦	٨٦,٣٤	٣١	١٣,٦٦	-	-	٦٥٠	٢١٦,٦٧	١١,١٨	٩٥,٤٥	٢
+	٩	تعمل الخطة على الارتقاء بالمستوى الفكري والعقائدي للشباب.	١٧٦	٧٧,٥٣	٣٢	١٤,١٠	١٩	٨,٣٧	٦١١	٢٠٣,٦٧	١٠,٥١	٨٩,٧٢	٥
+	١٠	تهتم الخطة بمناقشة مشكلات الشباب.	٢٠٢	٨٨,٩٩	٢٢	٩,٦٩	٣	١,٣٢	٦٥٣	٢١٧,٦٧	١١,٢٣	٩٥,٨٩	١
+	١١	العمل على إيجاد قيادات شبابية في مختلف المجالات.	١١٢	٤٩,٣٤	٧٦	٣٣,٤٨	٣٩	١٧,١٨	٥٢٧	١٧٥,٦٧	٩,٠٥	٧٧,٣٩	٨
المجمـــوع									٥٨١٦	١٩٣٨,٠٧١	٪١٠٠	٧٧,٦٣	

المتوسط الحسابي للمؤشر = ١٣٣,٤٥

الانحراف المعياري للمؤشر = ٦٤,٣٣

المتوسط الحسابي المرجح = ٥١٩.٧٣

القوة النسبية للمؤشر = ٧٧,٦٣

في ضوء قراءة الجدول رقم (١٥) الذي يوضح استجابات المسئولين حول الأهداف التي تركز عليها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب وجد الباحث أن تلك الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً في ضوء مجموع الأوزان المرجحة للمؤشر (٥٧١٧) وبقوة نسبية مرجحة (٧٧,٦٣٪) وبمتوسط حسابي مرجح (٥١٩,٧٣) وانحراف معياري قدره (٦٤,٣٣).

وهذا ما يدل على أن استجابات المسئولين حول الأهداف التي تركز عليها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب جاءت متوسطة وذلك وفق القوة النسبية التي أسفرت عنها نتائج الجدول السابق.

ولقد جاءت أكثر العبارات قوة في هذا المؤشر العبارات الآتية:

- العبارة رقم (١٠) ومفادها تهتم الخطة بمناقشة مشكلات الشباب وقد حصلت على وزن مرجح (٢١٧,٦٧) ونسبة مرجحة (١١,٢٣٪) وقوة نسبية (٩٥,٨٩٪). وحصلت على الترتيب الأول ومن خلال جلسات الاستماع التي قام بها الباحث مع بعض المسئولين من مديري مراكز الشباب تبين أن خطة رعاية الشباب من الممكن أن تأخذ من الوقت الكثير في مناقشة قضايا ومشكلات الشباب ولكنها قد لا تصل في النهاية إلى وضع حلول جذرية لهذه المشكلات.

- وجاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (٨) حيث حصلت على وزن مرجح (٢١٦,٦٧) ونسبة مرجحة (١١,١٨٪) وقوة نسبية (٩٥,٤٥٪) ومؤداها أن خطة الرعاية الاجتماعية للشباب تهتم بالحد من ظاهرة الإدمان والانحراف بين الشباب.، وذلك ما يتوافق مع فلسفة المجلس الأعلى للشباب والرياضة والذي كان مسئولاً عن رعاية الشباب في ذلك الوقت. حيث تضمنت الخطة الخمسية (٩٢- ١٩٩٧) إعداد سلسلة من الدراسات حول الموضوعات والقضايا المثارة على الساحة الوطنية والدولية من أجل وضع المعلومة الصحيحة والفكر البناء أمام الشباب ومنها مواجهة مشكلات الإدمان والانحراف بين الشباب[١] .

- وحصلت على الترتيب الثالث العبارة رقم (١) وهي أن خطة الرعاية الاجتماعية تحقق العدالة الاجتماعية بين الشباب وحققت وزناً مرجحاً (٢٠٧,٦٧)، ونسبة مرجحة (١٠,٧١٪) وقوة نسبية (٩١,٤٨٪) وذلك ما يوضح بأن البرامج والخدمات تقدم لكل الشباب الذي يتوجه لمراكز الشباب دون قيد أو شرط.

- بينما جاءت في الترتيب الرابع العبارة رقم (٤) والتي مفادها بأن الخطة تؤكد على تدعيم القيم الإيجابية لدى الشباب، وذلك بوزن مرجح (٢٠٥) ونسبة مرجحة (١٠,٥٨٪) وقوة نسبية (٩٠,٣١٪) وهذا ما يتفق مع فلسفة الدولة بضرورة إعداد جيل لديه من القيم والمعايير الإيجابية التي تسهم في بناء المجتمع. وذلك ما أكد عليه (**Francis- A- Janni**) عند حديثه عن كيف يمكن مقابلة احتياجات الشباب في ضوء البرامج المجتمعية لهذه الفئة حتى يتمكن المجتمع من تحقيق معدلٍ عالٍ من الرفاهية الاجتماعية لهذه الفئة في ظل المتغيرات المعاصرة.[٢]

---

[١] نبيل راغب: *شباب اليوم- المشكلات والحلول*، قطاع إعداد القادة، المجلس الأعلى للشباب والرياضة، مركز المعلومات والتوثيق والنشر، ١٩٩٥.

[2] Francis A. Janni ***Meeting Youth Needs With Community Programs***, Information Analyses,Op., Cit..

- وجاءت في الترتيب الخامس العبارة رقم (٩) وحصلت على وزن مرجح (٢٠٣,٦٧) ونسبة مرجحة (١٠,٥١٪) وقوة نسبية (٨٩,٧٢٪) والتي مؤداها تعمل الخطة على الارتقاء بالمستوى الفكري والعقائدي للشباب.

- وفي الترتيب السادس جاءت العبارة رقم (٢) تهتم الخطة بتنمية وعي الشباب في مجالات التنمية المختلفة وحصلت على وزن مرجح (١٩٠) ونسبة مرجحة (٩,٨٠٪) وقوة نسبية (٨٣,٧٠٪).

- وحصلت على الترتيب السابع العبارة رقم (٣) ومفادها بأن الخطة تركز على رفع كفاءة مؤسسات رعاية الشباب وكان وزنها المرجح (١٨٠) ونسبتها المرجحة (٩,٢٩) وقوتها النسبية (٧٩,٢٩).

- **وفي الترتيب الثامن جاءت العبارة رقم (١١) ومؤداها بأن الخطة تعمل على إيجاد قيادات شبابية** في مختلف المجالات وحصلت على وزن مرجح (١٧٥,٦٧) ونسبة مرجحة (٩,٠٥٪) وقوة نسبية (٧٧,٣٥٪) وقد لاحظ الباحث متوسطيه القوة النسبية لهذه العبارة في استجابات المسئولين على الرغم من أهمية هذا الهدف وهو إعداد قيادات شبابية في مختلف المجالات إلا أنه لم يلق اهتماماً كبيراً في خطة الرعاية الاجتماعية للشباب، وهذا ما يعتبره الباحث من المعوقات التي تقف حائلاً دون تحقيق خطة رعاية الشباب لأهدافها، وذلك ما أكدت عليه دراسة **(Balderston Judith Braude)** حيث أشارت هذه الدراسة على ضرورة أن يكون ضمن التخطيط المتكامل لرعاية الشباب برنامجاً يسهم في إعداد كوادر وقيادات شبابية في مختلف المجالات وذلك ما يزيد من فعالية هذه الخطط والبرامج ودرجة المشاركة من الشباب في الأنشطة والخدمات المقدمة.[1]

وقد حصلت على أقل ترتيب العبارات رقم (٥، ٦، ٧) بالترتيب وهي كالتالي:

- تسعى الخطة للارتقاء بالمستوى العلمي للشباب وحصلت على الترتيب التاسع بوزن مرجح (١٤٢)، ونسبة مرجحة (٧,٣٢٪) وقوة نسبية (٦٢,٥٦٪).
- تركز الخطة على الحد من تزايد نسبة البطالة وحصلت على الترتيب العاشر بوزن مرجح (١٠٥) ونسبة مرجحة (٥,٤٢٪) وقوة نسبية (٤٦,٢٦٪).
- **تشجع الخطة الشباب على الاستيطان في المجتمعات العمرانية الجديدة وجاءت في الترتيب الحادي** عشر والأخير بوزن مرجح (٩٥,٣) ونسبة مرجحة (٤,٩١٪) وقوة نسبية (٤١,٦٣٪).

وبالنظر إلى الثلاث عبارات الأخيرة في الترتيب يلاحظ بأن قوتهم النسبية ضعيفة جداً وهذا ما يشير إلى أن الخطة الاجتماعية لرعاية الشباب لم تحقق القدر المطلوب أو مواجهة مشكلة البطالة بين الشباب أو تشجيعهم على السكن في المجتمعات العمرانية الجديدة وفي هذا الصدد أكدت دراسة **(Wronka Joseph Michal)** إشارة إلى الحقوق التي كفلها الدستور للمواطنين بصفة عامة وللشباب بصفة خاصة وهي توفير فرصة عمل له وكذلك المسكن وحقوق أخرى مدنية وسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.[2]

---

[1] Balderston Judith Braude: ***Analytical Models For Testing Joint Policy Interventions In Education, Nutrition, And Other Social Planning,*** PHD., University of California, Berkeley, 1996.

[2] Wronka Joseph Michal: ***An Analysis of Human Rights Principles As Defined By The United Nations Universal Declaration of Human Rights***, PHD., U. S. A. 1992.

جدول (١٦)

يوضح استجابات المسئولين

حول أهم القضايا التي تركز عليها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب طبقا لأهدافها ن= ٢٢٧

اتجاه العبارة	م	القضايا التي تركز عليها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب طبقا لأهدافها	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
			ك	٪	ك	٪	ك	٪					
-	١	لا تهتم الخطة بالمشروعات التي تستوعب أكبر عدد من الشباب.	١٩٢	٨٤,٥٨	٢٣	١٠,١٣	١٢	٥,٢٩	٢٤٧	٨٢,٣٣	٥,٥٣	٣٦,٢٧	١١
+	٢	فتح قنوات للحوار بين الشباب والمسئولين في المجالات المختلفة.	٣٧	١٦.٣٠	٨٨	٣٨,٧٧	١٠٢	٤٤,٩٣	٣٨٩	١٢٦,٣٣	٨,٤٨	٥٧,١٢	٥
+	٣	تراعي الخطة العمل على خفض نسبة الأمية بين الشباب.	٢٧	١١,٨٩	١٤	٦,١٧	١٨٦	٨١,٩٤	٢٩٥	٩٨,٣٣	٦,٥٨	٤٣,٣٢	٩
+	٤	تسعى الخطة إلى رفع مساهمة الإناث في قوة العمل.	٣٢	١٤,١٠	٤٣	١٨,٩٤	١٥٢	٦٦,٩٦	٣٣٤	١١١,٣٣	٧,٤٨	٤٩,٠٥	٦
-	٥	لا تشجع الخطة الشباب على استصلاح أراضي جديدة والعمل بها.	١٩٩	٨٧,٦٧	٩	٣,٩٦	١٩	٨,٣٧	٢٧٤	٩١,٣٣	٦,١٣	٤٠,٢٣	١٠
+	٦	تهتم الخطة بزيادة مشاركة الشباب في جهود تنمية المجتمع.	٥٧	٢٥,١١	١١٣	٤٩,٧٨	٥٧	٢٥,١١	٤٥٤	١٥١,٣٣	١٠,١٦	٦٦,٦٧	٤
+	٧	تؤكد الخطة على تنمية المواطنة الصالحة لدى الشباب.	١٦٣	٨١,٧١	٤٧	٢٠,٧١	١٧	٧,٤٩	٦٠٠	٢٠٠	١٣,٤٤	٨٨,١٠	٣
+	٨	تركز الخطة على كيفية قضاء وقت الفراغ عنه الشباب.	٢٢٠	٩٦,٩٢	٧	٣,٠٨	-	-	٦٧٤	٢١٥,٦٥	١٤,٤٨	٩٨,٩٧	١
+	٩	تعميق الولاء والانتماء للمجتمع لدى الشباب.	١٨٧	٨٢,٣٨	٣٢	١٤,١٠	٨	٣,٥٢	٦٣٣	٢١١	١٤.١٨	٩٢,٩٥	٢
-	١٠	لا توفر الخطة التدريب السياسي وتنمية المشاركة السياسية للشباب	١٧٨	٧٨,٤١	١٧	٧,٤٩	٣٢	١٤,٠٩	٣٠٨	١٠٢,٦٧	٦,٨٩	٤٥,٢٣	٧
+	١١	تركز الخطة على المشروعات التي تعمل على النهوض بالمجتمع.	١٧	٧,٤٩	٣٦	١٥,٨٦	١٧٤	٦٧,٦٥	٢٩٧	٩٩	٦,٦٥	٤٣,٦١	٨
المجموع									٤٥٠٥	١٤٨٩,٣	٪١٠٠	٦٠,١٤	

المتوسط الحسابي للمؤشر = ٧٣

المتوسط الحسابي المرجح =٤٠٩,٥٥

الانحراف المعياري للمؤشر = ٧٧,١٤

القوة النسبية للمؤشر = ٦٠,١٤

في ضوء استقراء الجدول رقم (١٦) الذي يوضح استجابات المسئولين حول أهم القضايا التي تركز عليها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب طبقاً لأهدافها. يلاحظ أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً في ضوء مجموع الأوزان المرجحة للمؤشر (٤٥٠٥) وبوزن مرجح (١٤٨٩,٣) والمتوسط الحسابي المرجح (٥٠٩,٥٥) وانحراف معياري (٧٧,١٤) وقوة نسبية (٦٠,١٤٪) مما يدل على ضعف استجابات المسئولين حول هذا المؤشر، ويعني هذا بأن القضايا التي تضمنتها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب في مجملها لم تلق اهتمام كبير إلى حد ما من المسئولين عن تنفيذ الخطة الموضوعة.

حيث جاءت أكثر العبارات قوة في هذا المؤشر العبارات رقم (٨، ٩، ٧) على التوالي حيث حصلت هذه العبارات على الترتيب (١، ٢، ٣) على التوالي.

-حصلت العبارة رقم (٨) والتي تؤكد على أن الخطة تركز على كيفية قضاء وقت الفراغ عند الشباب على الترتيب الأول بوزن مرجح (٢١٥,٦٥) وبنسبة مرجحة (١٤,٤٨٪) وبقوة نسبية (٩٨,٩٧٪).

-وجاءت في المركز الثاني العبارة رقم (٩) والتي مفادها بأن الخطة تؤكد على ضرورة تعميق قيم الولاء والانتماء للمجتمع لدى الشباب وذلك بوزن مرجح (٢١١) ونسبة مرجحة (١٤,١٨٪) وقوة نسبية (٩٢,٩٥٪).

وأشارت دراسة (Eagan Hunter) حول الشباب المدمر لذاته أنه من العوامل التي تساعد الشباب على مواجهة مشكلاته ضرورة تعميق قيم الولاء والانتماء للمجتمع حتى لا يشعر بالفراغ وبأنه مهمش عن قضايا وطنه ومجتمعه.[1]

وحصلت العبارة رقم (٧) على الترتيب الثالث والتي مفادها بأن الخطة تؤكد على تنمية المواطنة الصالحة لدى الشباب وذلك بوزنه مرجح (٢٠٠) ونسبة مرجحة (١٣,٤٤٪) وقوة نسبية (٨٨,١٠٪).

كما حصلت العبارات رقم (٦، ٢، ٤) على التوالي على قوة نسبية ضعيفة وهذا يشير إلى أن القضايا التي تركز عليها هذه العبارات في ضوء أهداف خطة الرعاية الاجتماعية لم تلق اهتماماً بالقدر الكافي لتحقيق الأهداف المرتبطة بهذه القضايا وكان ترتيب هذه العبارات (٤، ٥، ٦) على التوالي. ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

-حصلت العبارة رقم (٦) والتي تركز على قضية مشاركة الشباب في جهود تنمية المجتمع على الترتيب الرابع بوزن مرجح (١٥١,٣٣) وبنسبة مرجحة (١٠,١٦٪) وقوة نسبية (٦٦,٦٧٪). ولقد أكدت العديد من الدراسات ومنها دراسة (Galan J. F)[2] على أن الشباب مصدر من مصادر التغيير في المجتمع ولابد من استثماره وإتاحة الفرصة له لتحقيق ذاته من خلال مشاركته في مسئولية تحقيق أهداف التنمية بالمجتمع الذي يعيش فيه.

وجاءت العبارة رقم (٢) والتي تركز على قضية فتح قنوات للحوار بين الشباب والمسئولين في المجالات المختلفة في الترتيب الخامس وذلك بوزن مرجح (١٢٦,٣٣) ونسبة مرجحة (٨,٤٨٪) وقوة نسبية (٥٧,١٢٪).

---

(1) Eagan Hunter: ***Our- Self- Destructive Youth***: Alook at Problems and Their Causes, Journal Articles, UMI, 1993.
(2) Galan J. F.,: ***Youth Service***, In Encyclopedia of Social Work, 19 Th Ed. N. A. S. W, U. S. A . 1995, P. 2561.

وعلى الرغم من أهمية هذه القضية إلا أنها لم تلق الاهتمام المنوط بها ومما يؤكد ذلك مـا قالتـه **(Marian F. Fatout)** بأنه لكي يتحقق النمو للعضو داخل الجماعة-المقصود به في الدراسة الحالية هـو الشباب- لا بد من إتاحة الفرصة له للمناقشة والحوار ومعرفة آراء الآخرين حول القضية مثار الاهتمـام والمناقشة وذلك ما يحقق احترام الرأي والرأي الآخر.[١]

-وحصلت العبارة رقم (٤) والتي تؤكد على قضية زيادة مساهمة الإناث في قوة العمـل علـى الترتيب السادس بوزن مرجح (١١١,٣٣) ونسبة مرجحة (٧,٤٨٪) وقوة نسبية (٤٩,٠٥٪).

وهذا ما يؤكد على أن خطة الرعاية الاجتماعية للشباب لم تركز على هذه الفئـة مـن الشـباب (الإناث ومساهمتهن في قوة العمل وتنمية المجتمع).

على الرغم من اهتمام العديد من الدراسات بأن التنمية المتواصلة لابد أن تحظى بتطبيقات واسعة النطاق من أجل تحقيق الرعاية والرفاهية لفئات المجتمع المختلفة وخاصة المرأة وذلك ارتكازاً علـى أن من أهم الأهداف الرئيسية للتنمية

المتواصلة إشباع الحاجات الأساسية في إطار الموارد المتاحة.[٢]

ثم أوضح الجدول بأن العبارات أرقام (١٠، ١١، ٣، ٥، ١) حصلت على أقل وزن مرجح ونسبة مرجحة وقوة نسبية على الترتيب وذلك وفق الترتيب (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١) وذلك ما يدل على ضعـف الاهتمام بالقضايا التي تعالجها هذه العبارات.

حيث جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تركز على قضية التدريب السياسي والمشـاركة السياسـية للشباب في الترتيب السابع وفق وزن مرجـح (١٠٢,٦٧) ونسـبة مرجحـة (٦,٨٩٪) وقـوة نسـبية (٤٥,٢٣٪).

وعلى ضوء ذلك فقد أكدت دراسة **Bauman R. Alan** [٣] على ضرورة تحديث وإيجاد فعاليـات جديدة لتدعيم المشاركة السياسية للشباب لما لهم من ثقل على المجتمع ويحملون على عاتقهم عبء تنميـة مجتمعاتهم.

-كما حصلت العبارة رقم (١١) والتي تؤكد على أهمية قضية إيجاد مشـروعات تعمـل علـى النهوض بالمجتمع على الترتيب الثامن وفق وزن مرجح (٩٩) ونسبة مرجحة (٦,٦٥٪) وقوة نسـبية (٤٣,٦١٪).

-ثم تلي ذلك العبارة رقم (٣) والتي تركز على قضية الأمية المنتشرة بين الشباب وقد حصلـت على الترتيب التاسع بوزن مرجح (٩٨,٣٣) ونسبة مرجحة (٦,٥٨٪) وقوة نسبية (٤٣,٣٢٪) وعلـى الرغم من خطورة هذه القضية التي يجب أن تركز عليها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب إلا أنها لم تلق الاهتمام المناسب من المسئولين عن رعاية الشباب حيث لا يوجد فصول محو الأمية بمراكز الشباب التي

---

(١) Marian F. Fatout: ***Models For Change In Social Group Work***, Aldire Degruyter, N. Y. 1992, P. 66.

(٢) Jennifer C. Common: ***Toward Sustainable Development, Population And Environment***, A journal of Interdisciplinary studies, vol. 18, 1996.

(٣) Bauman Robert Alan: ***Race Class and Political Power***, PHD. University of California, 1998.

أجرى الباحث عليها الدراسة وذلك ما أكده مديرو مراكز الشباب والأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب.

ولقد أوصت دراسة هاشم مرعي[١] بضرورة استثمار كل مؤسسات المجتمع لمواجهة مشكلة الأمية بين أفراد المجتمع وخاصة بين فئة الشباب من (١٥-٣٥ سنة) باعتبارهم في قمة النشاط والعطاء لتنمية مجتمعهم.

-وجاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها تشجيع الشباب على استصلاح أراضي جديدة والعمل بها في الترتيب العاشر بوزن مرجح (٩١,٣٣) ونسبة مرجحة (٦,١٣٪) وقوة نسبية (٤٠,٢٣٪) وهذا يدل على أن الاهتمام بهذه القضية ضعيف جداً وفق استجابات المسئولين عن رعاية الشباب وكذلك المستفيدين من خدمات مراكز الشباب، ولابد أن يعي المسئولون عن التخطيط لرعاية الشباب أن تتضمن برامجهم وخططهم التي يضعونها للشباب هذه القضية باعتبار أن المجتمعات الجديدة وسيلة من وسائل تخفيف الضغط السكاني على المدن المزدحمة بالسكان وبالتالي تخفيف الضغط على مؤسسات الرعاية الاجتماعية المختلفة مما يسهم في رفع العبء عن المجتمع في تدبير تكاليف مواجهة المشكلات المترتبة على هذا الضغط السكاني.[٢]

-وحصلت العبارة رقم (١) والتي تهتم بقضية إيجاد مشروعات تستوعب أكبر عدد من الشباب على الترتيب الحادي عشر والأخير بوزن مرجح (٨٢,٣٣) ونسبة مرجحة (٥,٥٣٪) وقوة نسبية (٣٦,٢٧٪).

ولهذا يرى الباحث ضرورة أن يكون هناك تعاوناً واضحاً بين كافة الوزارات المعنية بالشباب للعمل على إيجاد مشروعات جديدة لتستوعب الطاقات الشبابية المعطلة واستثمارها فى تنمية المجتمع بدلاً من كونها عالةً على غيرها .

---

(١) هاشم مرعي هاشم: *تقييم مشروع محو الأمية وتعليم الكبار بالريف من منظور الخدمة الاجتماعية* ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، ١٩٩٨.

(٢) Frederic I. Osbrn and Arnold Whittier: *New Towns*, Leonard Hill, London, 1982, P. I.

جدول (١٧)

يوضح مجال تأثير خطة الرعاية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر المسئولين

ن= ٢٢٧

اتجاه العبارة	م	مجال تأثير خطة الرعاية الاجتماعية للشباب	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
			ك	٪	ك	٪	ك	٪					
+	١	تركز الخطة على الشباب في مختلف الأعمار.	٢١٠	٩٢,٥١	١٧	٧,٤٩	–	–	٦٦٤	٢٢١,٦٧	١١,٨٧	٩٧,٥	٢
+	٢	تشمل الخطة جميع نوعيات الشباب (فلاحون- عمال- طلاب...)	٢١٥	٩٤,٧١	١٢	٥,٢٩	–	–	٦٦٩	٢٢٣	١١,٩٤	٩٨,٢٤	١
+	٣	تهتم خطة رعاية الشباب بالذكور أكثر من الإناث.	١٨٦	٨١,٩٤	٢٨	١٢,٣٥	١٣	٥,٧٣	٦٢٧	٢٠٩	١١,٢٠	٩٢,٠٧	٤
+	٤	تهتم خطة رعاية الشباب بالذكور والإناث معاً.	٤١	١٨,٠٦	٤٦	٢٠,٢٦	١٤٠	٦١,٦٧	٢٣٢	٧٧,٣٣	٤,١٤	٣٤,٠٧	١٠
–	٥	لا تتوافر خدمات للشباب في المناطق الريفية.	–	–	٧٣	٣٢,١٦	١٥٤	٦٧,٨٤	٦٠٨	٢٠٢,٦٧	١٠,٨٦	٨٩,٢٨	٥
+	٦	تتوافر خدمات للشباب في المناطق الحضرية.	١٩٦	٨٦,٣٤	٣١	١٣,٦٦	–	–	٦٥٠	٢١٦,٦٧	١١,٦٢	٩٥,٤٥	٣
+	٧	تهتم الخطة بالبرامج الوقائية للشباب.	٩٧	٤٢,٧٣	٢٧	١١,٨٩	١٠٣	٤٥,٣٧	٤٤٨	١٤٩,٣٣	٧,٩٩	٦٥,٧٩	٦
+	٨	تؤكد الخطة على البرامج العلاجية المقدمة للشباب.	٥٢	٢٢,٩١	١١٦	٥١,١٠	٥٩	٢٥,٩٩	٤٤٧	١٤٩	٧,٩٨	٦٥,٦٤	٧
–	٩	لا يتضح بالخطة الاهتمام بالنواحي التنموية عند الشباب.	٦٨	٢٩,٩٦	١١٣	٤٩,٧٨	٤٦	٢٠,٢٦	٣٣٢	١١٠,٦٧	٥,٩٢	٤٨,٧٥	٨
+	١٠	تعتمد الخطة في تمويلها على الجهود الحكومية.	٢١٥	٩٤,٧١	١٢	٥,٢٩	–	–	٦٦٩	٢٢٣	١١,٩٤	٩٨,٢٤	١ مكرر
+	١١	تركز الخطة في تمويلها على الجهود الأهلية.	١٢	٥,٢٩	١٥	٦,٦١	٢٠٠	٨٨,١١	٢٦٦	٨٨,٦٧	٤,٧٥	٣٩,٠٦	٩
المجمـــــــــــــوع									٥٦١٢	١٨٧١,٠١	٪١٠٠	٪٧٤,٩٢	

المتوسط الحسابي للمؤشر = ١٢٩,٤٥

الانحراف المعياري للمؤشر = ٨٠,٦٢

المتوسط الحسابي المرجح =١٦٩,٧٣

القوة النسبية للمؤشر = ٧٤,٩٢٪

تشير نتائج الجدول رقم (١٧) والذي يوضح مجال تأثير خطة الرعاية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر المسئولين عن رعاية الشباب إلى أن مجموع الأوزان المرجحة للمؤشر (١٥٦١٢) الوزن المرجح للمؤشر (١٨٧١,٠١) والمتوسط الحسابي للمؤشر (١٢٩,٤٥) والمتوسط الحسابي المرجح (١٦٩,٧٣) وانحراف معياري قدره (٨٠.٦٢) وقوة نسبية (٧٤,٩٢٪) وذلك ما يدل على أن استجابات المسئولين عن رعاية الشباب جاءت متوسطة القوة حول مجال تأثير خطة الرعاية الاجتماعية للشباب.

ولقد جاءت أكثر العبارات قوة حول هذا التأثير العبارات رقم (٢، ١٠، ١، ٦، ٣، ٥) على التوالي ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

جاءت العبارة رقم (٢) **تشمل الخطة جميع نوعيات الشباب (فلاحون، عمال، طلاب...الخ)** في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢٢٣) ونسبة مرجحة (١١,٩٤٪) وقوة نسبية (٩٨,٢٤٪) وهذا ما يدل على أن المسئولين عن رعاية الشباب يقدمون الخدمات بمراكز الشباب لكل من يتقدم للحصول على الخدمات المتاحة دون التفرقة بين فئة وأخرى.

وجاءت العبارة رقم (١٠) بأن الخطة تعتمد في تمويلها على الجهود الحكومية في الترتيب الأول مكرر بوزن مرجح (٢٢٣) ونسبة مرجحة (١١,٩٤٪) وقوة نسبية (٩٨,٢٤٪) وهذا من وجهة نظر الباحث إنما يعبر عن أنه لا يوجد تطوع من الناحية المادية والمالية من الأهالي والقيادات المجتمعية لتقديم الدعم لمركز الشباب بالحي أو بالقرية.

ويقودنا هذا الأمر إلى ضرورة تواجد الجهود التطوعية بجانب الجهود الحكومية من أجل النهوض بمراكز الشباب وهذا ما أكد عليه "**أحمد محمد السنهوري**" [1] عندما أشار إلى أن خطط وبرامج رعاية الشباب تعتمد على التمويل والاشراف الحكومي ولا يجب إهمال الجهود الأهلية والتي تمثل عنصر المشاركة من المواطنين ولذلك يجب أن تتضمن الخطط والبرامج إيجاد نوع من التنسيق والتكامل بين ما تمثله الدولة بأجهزتها القوية وإمكانياتها الضخمة في توجيه وتدعيم الجهود الأهلية، حيث أن ضخامة الجهود المطلوب تنفيذها لا تحتمل تركها للنشاط الأهلي وحده وفي نفس الوقت لا تتحمل الدولة العبء كله في هذه المرحلة، خاصةً بعد الاتجاه إلى الاعتماد على القطاع الخاص في إحداث التغيير المطلوب والتنمية المنشودة والشاملة.

كما جاءت العبارة رقم (١) والتي مؤداها بأن الخطة تركز على الشباب في مختلف الأعمار في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٢٢١,٦٧) ونسبة مرجحة (١١,٨٧٪) وقوة نسبية (٩٧,٥٪).

وحصلت على الترتيب الثالث العبارة رقم (٦) والتي تعبر عن توفير الخدمات للشباب في المناطق الحضرية وذلك بوزن مرجح (٢١٦,٦٧) ونسبة مرجحة (١١,٦٢٪) وقوة نسبية (٩٥,٤٥٪).

وجاءت في الترتيب الرابع العبارة رقم (٣) والتي تعبر عن اهتمام الخطة بتقديم الخدمات للذكور أكثر من الإناث وذلك بوزن مرجح (٢٠٩) ونسبة مرجحة (١١,٢٠٪) وقوة نسبية (٩٢,٠٧٪) وذلك ما

---

[1] أحمد محمد السنهوري: *مداخل ونظريات ونماذج الممارسة المعاصرة للخدمة الاجتماعية*، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٤٣.

أعرب عنه المسئولون عن رعاية الشباب بمراكز الشباب بأن البرامج والخدمات المقدمة بمراكز الشباب أكثر ملائمة للشباب من الذكور أكثر من الإناث.

وحصلت العبارة رقم (٥) على الترتيب الخامس والتي مفادها بأن الخطة توفر خدمات الشباب في المناطق الريفية وذلك بوزن مرجح(٢٠٢,٦٧) ونسبة مرجحة (١٠,٨٦٪) وقوة نسبية (٨٩,٢٨٪).

وجاءت استجابات المسئولون عن رعاية الشباب حول العبارات أرقام (٧، ٨) ضعيفة حيث كانت العبارة رقم (٧) قد حصلت على الترتيب السادس والتي تعبر عن أن الخطة تهتم بالبرامج الوقائية للشباب وذلك بوزن مرجح (١٤٩,٣٣) ونسبة مرجحة (٧,٩٩٪) وقوة نسبية (٦٥,٧٩٪).

كما حصلت العبارة رقم (٨) والتي تعبر عن أن الخطة توفر برامج علاجية للشباب على الترتيب السابع وذلك بوزن مرجح (١٤٩) ونسبة مرجحة (٧,٩٨٪) وقوة نسبية (٦٥,٦٤٪). وذلك ما يؤكد على ضعف الاهتمام بالجوانب الوقائية والعلاجية عند مناقشة قضايا وخطط الرعاية الاجتماعية للشباب.

كما جاءت استجابات السادة المسئولين عن رعاية الشباب ضعيفة جداً حول العبارات رقم (٩، ١١، ٤) على الترتيب وقد حصلت على أقل وزن مرجح ونسبة مرجحة وقوة نسبية من بين عبارات المؤشر على الترتيب، حيث حصلت العبارة رقم (٩) على الترتيب الثامن والتي مفادها بأن الخطة تهتم بالنواحي التنموية عند الشباب وذلك وفق وزن مرجح (١١٠) ونسبة مرجحة (٥,٩٢٪) وقوة نسبية (٤٨٪).

وجاءت العبارة رقم (١١) والتي مفادها بأن الخطة تعتمد في تمويلها على الجهود الأهلية في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٨٨,٦٧) ونسبة مرجحة (٤,٧٥٪) وقوة نسبية (٣٩,٠٦٪).

وهذا ما يؤكد على أهمية التطوع لتمويل خطط الرعاية الاجتماعية للشباب من جانب الأهالي ويتفق ذلك مع دراسة (Roger & Jonathon) [1] حيث أكدت هذه الدراسة على ضرورة وقوف القطاع التطوعي بجانب القطاع الحكومي في تخطيط وتمويل وتنفيذ برامج الرعاية المختلفة من أجل تحقيق الأهداف المنوطة بكفاءة عالية.

وحصلت العبارة رقم (٤) والتي تشير بأن الخطة تركز على الذكور والإناث معاً في الترتيب العاشر وذلك بوزن مرجح (٧٧,٣٣) ونسبة مرجحة (١٠,٨٦٪) وقوة نسبية (٣٤,٠٧٪) وهذا ما يؤكد على أن البرامج المقدمة من خلال خطة الرعاية الاجتماعية للشباب تتناسب مع الشباب من الذكور أكثر من الإناث.

---

[1] Kemp Roger L. and Kemp Jonathan: *A New Planning Model For Public Non Profit Sector Management Research*, MRN, Vol. 15, 1992.

جدول (١٨)

يوضح استجابات المسئولين حول أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب وواقع وقيم المجتمع ن= ٢٢٧

اتجاه العبارة	م	أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب وواقع وقيم المجتمع	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
			ك	٪	ك	٪	ك	٪					
+	١	تراعي الخطة الظروف والأوضاع الاجتماعية لفئات الشباب.	٨٥	٣٧,٤٥	٣٩	١٧,٨٠	١٠٣	٤٥,٣٧	٤٣٦	١٤٥,٣٣	٧,٨٤	٦٤,٠٢	٧
+	٢	تتلاءم أهداف الخطة مع واقع المجتمع وظروفه.	١١٦	٥١,١٠	٩٥	٤١,٨٥	١٦	٧,٠٥	٥٥٤	١٨٤,٦٧	٩,٩٧	٨١,٣٥	٥
-	٣	لا تراعي الخطة الظروف الخارجية التي تؤثر على المجتمع.	١١	٤,٨٥	٣٧	٦,٣٠	١٧٩	٧٨,٨٥	٦٢٢	٢٠٧,٣٣	١١,٢٩	٩١,٣٣	٣
+	٤	تضع الخطة في اعتبارها القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع.	١٨٧	٨٢,٣٨	٢٦	١١,٤٥	١٤	٦,١٧	٦٢٧	٢٠٩	١١,٣٨	٩٢,٠٧	٢
+	٥	يتم تحديد أهداف الخطة في ضوء تحقيق العدالة بين الشباب.	١٨٤	٨١,٠٦	٢٦	١١,٤٥	١٧	٧,٤٩	٦٢١	٢٠٧	١١,٢٨	٩١,١٩	٤
+	٦	تتفق أهداف الخطة والأهداف العامة التي تسعى الدول لتحقيقها.	٢١٧	٩٥,٦٠	١٠	٤,٤١	-	-	٦٧١	٢٢٣,٦٧	١٢,١٨	٩٨,٥٣	١
-	٧	لا يتم مراعاة التوزيع الجغرافي للشباب المستهدف عند وضع الخطة.	١٠٧	٤٧,١٤	١٣	٧,٧٥	٥٧	٢٥,١١	٣٠٤	١٠١,٣٣	٥,٥٢	٤٤,٦٤	١١
+	٨	تشترك القيادات الشعبية والمهنية في تحديد أهداف خطة رعاية الشباب.	٤٧	٢٠,٧٠	٦٥	٢٨,٦٣	١١٥	٥٠,٦٦	٣٨٦	١٢٨,٦٧	٧,٠١	٥٦,٦٨	١٠
+	٩	تسعى الخطة لتحقيق اتجاهات التنمية المستقبلية للمجتمع.	٧٦	٣٣,٤٨	٤٣	١٨,٩٤	١٠٨	٤٧,٥٨	٤٢٢	١٤٠,٦٧	٧,٦٧	٦١,٩٧	٩
-	١٠	لا تراعي الخطة الظروف الاقتصادية للمجتمع.	٧٩	٣٤,٨٠	٣٥	١٥,٤٢	١١٣	٤٩,٧٨	٤٨٨	١٦٢,٦٧	٨,٨٦	٧١,٦٦	٦
+	١١	تهتم الخطة بالحاجات الأكثر إلحاحاً لدى الشباب.	٨٢	٣٦,١٢	٣٧	١٦,٣٠	١٠٨	٤٧,٥٨	٤٢٨	١٤٢,٦٧	٧,٧٧	٦٢,٨٥	٨
		المجمـــــــــــوع							٥٤٥٩	١٨٥٣,٠١	٪١٠٠	٧٢,٨٧	

المتوسط الحسابي للمؤشر = ١٢٢,٠٩

الانحراف المعياري للمؤشر = ٥٩,٤٩

المتوسط الحسابي المرجح =٤٩٦,٢٧

القوة النسبية للمؤشر = ٧٢,٨٧٪

في ضوء قراءة بيانات الجدول رقم (١٨) والذي يوضح استجابات المسئولين حول أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب وواقع وقيم المجتمع. فقد وجد الباحث أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً في ضوء مجموع الأوزان للمؤشر (٥٤٥٩) ومجموع الوزن المرجح للمؤشر (١٨٥٣,٠١) والمتوسط الحسابي للمؤشر (١٢٢,٠٩والانحراف المعياري للمؤشر (٥٩,٤٩) والمتوسط الحسابي المرجح للمؤشر (٤٩٦,٢٧) والقوة النسبية للمؤشر (٧٢,٨٧٪) وذلك ما يدل على أن استجابات المسئولين عن رعاية الشباب جاءت متوسطة القوة حول أهداف خطة الرعاية الاجتماعية وواقع وقيم المجتمع.

ولقد جاءت أكثر العبارات قوة في هذا المؤشر العبارات رقم (٦، ٤، ٣، ٥، ٢) بالترتيب ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

-جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها بأن أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب تتفق والأهداف التي تسعها الدولة لتحقيقها في الترتيب الأول حيث أنها حصلت على أكبر وزن مرجح (٢٢٣,٦٧) ونسبة مرجحة (١٢,١٨٪) وقوة نسبية (٩٨,٥٣٪).

وذلك ما أكد عليه (Brian Satterlee)[1] حيث أعرب في دراسته عن أهمية مراعاة الأهداف العامة للدولة في شكل متكامل من الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية ...الخ عند التخطيط لأي مجال من المجالات ومنها التخطيط لرعاية الشباب حيث أن ذلك يعطي واقعية للأهداف المراد تحقيقها.

كما جاءت العبارة رقم (٤) والتي مؤداها أن خطة الرعاية الاجتماعية للشباب تضع في اعتبارها القيم السائدة في المجتمع في الترتيب الثاني وذلك بحصولها على وزن مرجح (٢٠٩) ونسبة مرجحة (١١,٣٨) وقوة نسبية (٩٢,٠٧٪) وهذا ما أشارت إليه نفس الدراسة السابقة [2] في ضرورة مراعاة القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع عند التخطيط لأي مجال من المجالات.

وحصلت العبارة رقم (٣) والتي مفادها بأن خطة الرعاية الاجتماعية للشباب تراعي الظروف الخارجية التي تؤثر على المجتمع على الترتيب الثالث بوزن مرجح (٢٠٧,٣٣) ونسبة مرجحة (١١,٢٩٪) وقوة نسبية (٩١,٣٣٪).

وجاءت العبارة رقم (٥) والتي تشير بأنه تحديد أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب يتم في ضوء تحقيق العدالة الاجتماعية بين الشباب في الترتيب الرابع وذلك بوزن مرجح (٢٠٧) ونسبة مرجحة (١١,٢٨٪) وقوة نسبية (٩١,١٩٪).

وهذا ما أكدت عليه دراسة (Concepion Lujan Alvares)[3] حيث أشارت إلى ضرورة أن توضع الخطط المجتمعية بشكل عام والخطط النوعية بشكلٍ خاص في ضوء العدالة الاجتماعية بين كل الفئات في المجتمع وذلك ما يعمل على الإسراع في إيجاد آليات تعمل على تقدم المجتمع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

---

(1) Brian Satterlee: ***International Partnership In Educational Strategic Planning And Evaluation***, Florida, U. S.A, 1997.
(2) Ibid.
(3) Concepion Lujan Alvarez: ***Strategic Planning For Sustainable Community Forestry In Chihuahua***, PHD., New Mexico State University, 1999.

كما حصلت العبارة رقم (٢) والتي تؤكد على أن الخطة يجب أن تتلاءم مع واقع المجتمع وظروفه على الترتيب الخامس حيث جاءت بوزن مرجح (١٨٤,٦٧) ونسبة مرجحة (٩,٩٧٪) وقوة نسبية (٨١,٣٥٪).

وهذا ما أشارت إليه دراسة (David R. and Neville R) [١] بأنه من عوامل نجاح الخطط والبرامج المقدمة مراعاة الأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية بصفةٍ عامة وصياغة هذه الخطط بشكلٍ تكاملي.

كما حصلت العبارة رقم (١٠) والتي تشير إلى أن الخطة تراعي الظروف الاقتصادية في المجتمع على الترتيب السادس ومتوسطة القوة بوزن مرجح (١٦٢,٦٧) ونسبة مرجحة (٨,٨٦٪) وقوة نسبية (٧١,٦٦٪).

وفي الترتيب السابع جاءت العبارة رقم (١) والتي تؤكد على أن الخطة تراعي الظروف والأوضاع الاجتماعية لفئات الشباب بوزن مرجح (١٤٥,٣٣) ونسبة مرجحة (٧,٨٤٪) وقوة نسبية (٦٤,٠٢٪).

ثم تلي ذلك في الترتيب الثامن العبارة رقم (١١) والتي تشير بأن الخطة تهتم بالحاجات الأكثر إلحاحاً لدى الشباب وذلك بوزن مرجح (١٤٢,٦٧) ونسبة مرجحة (٧,٧٧٪) وقوة نسبية (٦٢,٨٥٪)، وذلك ما يدل على ضعف اهتمام خطة وبرامج رعاية الشباب بالبدء بالحاجات الملحة عند الشباب وذلك ما قد يكون راجعاً بأن الخطة تأتي من الاتجاه الرأسي لتنفذ على المستوى الأفقي المتمثل في مراكز وإدارات الشباب وكذلك المستفيدين من خدمات مراكز الشباب.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Smith Susan Elizabeth) [٢] حول الخدمات المقدمة للشباب لا تلبي احتياجاتهم الفعلية وخصوصاً في الدول النامية وأرجع ذلك إلى ضعف المستوى الاقتصادي لهذه البلدان وأشار إلى ضرورة دعم الخدمات المقدمة للشباب وزيادة عدد المؤسسات التي تهتم برعاية الشباب والاستفادة من هذه الفئة باعتبارها طاقة قد تكون معطلة في بعض الدول النامية – ويتفق الباحث مع وجهة النظر هذه- والتي إن لم تستثمر هذه الطاقات بشكلٍ فاعل قد تؤدي على المدى البعيد إلى أضرار مجتمعية خطيرة لا تحمد عقباها.

كما حصلت العبارات أرقام (٩، ٨، ٧) على التوالي على أقل وزن مرجح ونسبة مرجحة وقوة نسبية وهذا ما يدل على ضعف استجابات المسئولين عن رعاية الشباب حول ما تتضمنه هذه العبارات من قضايا ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

حصلت العبارة رقم (٩) والتي تشير إلى أن خطة الرعاية الاجتماعية للشباب تسعى لتحقيق اتجاهات التنمية المستقبلية على الترتيب التاسع بوزن مرجح (١٤٠,٦٧) ونسبة مرجحة (٧,٦٧٪) وقوة نسبية (٦١,٩٧٪) .

([1])David R. Thomas and Neville R. Robertson: ***A Conceptual Framework For The Analysis Of Social Policies***, Journal of Community Psychology, Jul, vol 18 (3), 1990.

([2])Smith Susan Elizabeth: ***Public Policies And Economic Hardship***, P. H. D., The University of Chicago, 1998.

وجاءت العبارة رقم (٨) والتي تشير إلى اشتراك القيادات الشعبية والمهنية في تحديد أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب على الترتيب العاشر وذلك بوزن مرجح (١٢٨,٦٧) ونسبة مرجحة (٧,٠١٪) وقوة نسبية (٥٦,٦١٪) وهذا يشير إلى ضعف مشاركة القيادات الشعبية في التخطيط لرعاية الشباب وهذا ما يعتبره الباحث أحد المعوقات التي تحول دون تحقيق خطة الرعاية الاجتماعية للشباب لأهدافها.

على الرغم من أهمية ما تقوم به هذه القيادات من نقل الواقع الفعلي إذا ما اشتركت في التخطيط لبرامج التنمية بصفةٍ عامة حيث أنها متطوعة سواء كان ذلك بالجهد أو الوقت أو المال أو الاستشارة الفنية وذلك مما يدعم الخطط والبرامج التي تقدم للشباب ويجعلها أكثر واقعية وتحقيقاً لرغبات من يتحدثون نيابةً عنهم.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (David L. and Ensly J.) [١] من ضرورة تحديد وكلاء أو ممثلين يتحملون مسئولية التنمية في مجتمعاتهم وتكون اهتماماتهم منصبة على التخطيط وتحديد المشروعات اللازمة ، وتنظيم الخطوات وتحديد المسئوليات في المشاركة في المشروعات ومتابعتها والمساهمة في تنفيذها وذلك ما يدعم سرعة الأداء وكفاءته.

وجاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الأخير والتي تعبر عن مراعاة التوزيع الجغرافي للشباب المستهدف عند التخطيط لرعاية الشباب وذلك بوزن مرجح (١٠١,٣٣) ونسبة مرجحة (٥,٥٢٪) وقوة نسبية (٤٤,٦٤٪)، وهذا ما يدل على عدم الاهتمام بهذا الأمر عند التخطيط لرعاية الشباب ولذا يؤكد الباحث على ضرورة مراعاة التوزيع الجغرافي للشباب المستفيد من برامج وخدمات رعاية الشباب وأكدت على ذلك أيضاً دراسة (Hall W. Karin).[٢]

---

(1) David L. Darling and Ensly J. Sisk: ***How Question In Community Development,*** Edrsprice, Kensas. U. S. A., 1990.

(2) Hall W. Karin: ***The Sovietization Of The Youth Welfare System In Meckle Nbury***, P. H. D., Stanford University, Germany, 1998.

جدول (١٩)

يوضح استراتيجيات وضع خطة الرعاية الاجتماعية من وجهة نظر المسئولين ن= ٢٢٧

اتجاه العبارة	م	استراتيجيات وضع خطة الرعاية الاجتماعية للشباب	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
			ك	٪	ك	٪	ك	٪					
+	١	توضح الخطة الأجهزة التي شاركت في وضعها.	٦٢	٢٧,٣١	٣٢	١٤,٠٩	١٣٣	٥٨,٥٩	٣٨٣	١٢٧,٦٧	٧,١٨	٥٦,٢٤	١٠
+	٢	أرى أنه يوجد تكامل بين البرامج والخدمات المقدمة للشباب.	١٠١	٤٤,٤٩	٣٨	١٦,٧٤	٨٨	٣٨,٧٧	٤٦٧	١٥٥,٧٧	٨,٧٦	٦٨,٥٨	٧
+	٣	تراعى الخطة التوازن بين الخدمات المقدمة للشباب.	١١٥	٥٠,٦٦	٤٣	١٨,٩٤	٦٩	٣٠,٣٩	٥٠٠	١٦٦,٦٧	٩,٣٨	٧٣,٤٢	٥
+	٤	تشمل الخطة كافة البرامج والخدمات التي يحتاجها الشباب.	٧٧	٣٣,٩٢	٣٦	١٥,٨٩	١١٤	٥٠,٢٢	٤١٧	١٣٥	٧,٦٠	٦١,٢٣	٩
+	٥	يوجد تنسيق بين الإدارات المختلفة المسئولة عن وضع الخطة.	١٥٢	٦٦,٩٦	٤٣	١٨,٩٤	٣٢	١٤,٠٩	٥٧٤	١٩١,٣٣	١٠,٧٦	٨٤,٢٩	٢
+	٦	تعتمد الخطة على معايير موضوعية في تحديد الأولويات.	١٢٢	٥٣,٧٤	٢٥	١١,٠١	٨٠	٣٥,٢٤	٤٩٦	١٦٥,٣٣	٩,٣٠	٧٢,٨٣	٦
+	٧	تهتم الخطة بتعبئة الجهود الذاتية لتقديم خدمات الشباب.	٦٢	٢٧,٣١	٢٣	١٠,١٣	١٤٢	٦٢,٥٥	٣٧٤	١٢٤.٦٧	٧,٠١	٥٤,٩٢	١١
+	٨	يتم استثارة الشباب للمشاركة في التخطيط لبرامجهم.	٩٢	٤٠,٥٣	١٦	٧,٠٥	١١٩	٥٢,٤٢	٤٢٧	١٤٢,٣٣	٨,٠١	٦٢,٧٠	٨
+	٩	يوجد تعاون بين الأجهزة المسئولة عن التخطيط لرعاية الشباب.	١٢٤	٥٤,٦٢	٦٣	٢٧,٧٥	٤٠	١٧,٦٢	٥٣٨	١٧٩,٣٣	١٠,٠٩	٧٩	٣
+	١٠	تتوافر بالخطة قنوات اتصال واضحة بين الجهات المعنية بالتخطيط للشباب.	١٠٧	٤٧,١٤	٧٥	٣٣,٠٤	٤٥	١٩,٨٢	٥١٦	١٧٢	٩,٦٨	٧٥,٧٧	٤
+	١١	يتضح بالخطة مصادر تمويل البرامج والمشروعات المقدمة للشباب.	٢٠٣	٨٩,٤٣	١٩	٨,٣٧	٥	٢,٢٠	٦٥٢	٢١٧,٣٣	١٢,٢٣	٩٥,٧٤	١
		المجموع							٥٣١٧	١٧٧٧,٤٣	٪١٠٠	٧٠,٩٨	

المتوسط الحسابي للمؤشر = ١١٠,٦٤

الانحراف المعياري للمؤشر = ٤١,٠٩

المتوسط الحسابي المرجح =٤٨٣,٣٦

القوة النسبية للمؤشر = ٧٠,٩٨

في ضوء قراءة بيانات الجدول رقم (١٩) والذي يوضح استراتيجيات وضع خطة الرعاية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر المسئولين. فقد تبين أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً في ضوء مجموع الأوزان للمؤشر (٥٣١٧) والمتوسط الحسابي للمؤشر (١١٠,٦٤) والانحراف المعياري (٤١,٠٩) ومتوسط حسابي مرجح للمؤشر (٤٨٣,٣٦) وقوة نسبية للمؤشر (٧٠,٩٨٪) وفي ضوء هذه البيانات يتضح أن استجابات المسئولين حول الاستراتيجيات الخاصة بوضع خطة الرعاية الاجتماعية للشباب جاءت متوسطة القوة.

وجاءت أكثر العبارات قوة في هذا المؤشر من حيث الوزن المرجح والقوة النسبية العبارات رقم (١١، ٥، ٩) ويتضح ذلك فيما يلي:

حصلت العبارة رقم (١١) والتي تشير إلى أن الخطة يتضح بها مصادر تمويل البرامج والمشروعات المقدمة للشباب على الترتيب الأول من الوزن المرجح (٢١٧.٣٣) والنسبة المرجحة (١٢,٢٣٪) وقوة نسبية (٩٥,٧٤٪). باعتبار أن الخطة تمول من جهة الحكومة ومحددة وترسل من المجلس الأعلى للشباب والرياضة (وزارة الشباب حالياً) إلى المديريات على مستوى المحافظات ثم توزع على الإدارات الشبابية داخل كل محافظة.

وجاءت العبارة رقم (٥) والتي تعبر عن وجود تنسيق بين الإدارات المختلفة المسئولة عن وضع الخطة في الترتيب الثاني بوزن مرجح (١٩١,٣٣) ونسبة مرجحة (١٠,٧٦٪) وقوة نسبية (٨٤,٢٩٪) وذلك ما يعبر عن استخدام استراتيجية التنسيق عند التخطيط لرعاية الشباب.

كما تلي ذلك العبارة رقم (٩) والتي تشير إلى وجود تعاون بين الأجهزة المسئولة عن التخطيط لرعاية الشباب في الترتيب الثالث من حيث حصولها على وزن مرجح (١٧٩,٣٣) ونسبة مرجحة (١٠,٠٩٪) وقوة نسبية (٧٩). وعلى الرغم من وجود استخدام لاستراتيجية التعاون أثناء التخطيط لرعاية الشباب إلا أنه ليس بالقوة وبالشكل التام كما بينت القوة النسبية للعبارة .

وحصلت العبارات أرقام (١٠، ٣، ٦) على تقدير متوسط من حيث القوة النسبية والوزن المرجح من حيث ترتيبهما بين عبارات المؤشر ووفق استجابات المسئولين عن رعاية الشباب.

وجاء ترتيبهما كالتالي:

العبارة رقم (١٠) والتي تفيد باستخدام استراتيجية الاتصال ووضوح القنوات المستخدمة عند التخطيط لرعاية الشباب على الترتيب الرابع بوزن مرجح (١٧٢) ونسبة مرجحة (٩,٦٨٪) وقوة نسبية (٧٥,٧٧٪) وذلك ما يؤكد على ضرورة توافر قنوات اتصال واضحة بين الجهات المعنية بالتخطيط لرعاية الشباب.

وهذا ما أشار إليه (Robert J. Mcbrien)[1] من ضرورة أن يكون العمل في التخطيط لبرامج رعاية الشباب من خلال عمل فني تتكامل أدواره في ضوء قنوات اتصال واضحة ومحددة من أجل وضع خطة استراتيجية.

---

[1] Robert J. Mcbrien: ***Strategic Plan***, North Carolina, U. S. A , 2001.

كما حصلت العبارة رقم (٣) والتي مفادها بأنه تستخدم استراتيجية التوازن عند وضع الخطة لرعاية الشباب وتحديد برامجها وخدماتها على الترتيب الخامس بوزن مرجح (١٦٦,٦٧) ونسبة مرجحة (٩,٣٨٪) وقوة نسبية (٧٣,٤٢٪).

وأشارت بيانات الجدول بأن العبارة رقم (٦) والتي تؤكد على أن الخطة تعتمد على معايير موضوعية في تحديد الأولويات التي يحتاجها الشباب في الترتيب السادس وذلك بوزن مرجح (١٦٥,٣٣) ونسبة مرجحة (٩,٣٠٪) وقوة نسبية (٧٢,٨٣٪) وفي ضوء القوة النسبية التي حصلت عليها العبارة يتضح ضعف الاعتماد عند التخطيط لرعاية الشباب وتحديد أولويات العمل مع الشباب على معايير موضوعية، ويعتبر عدم توافر هذه المعايير معوقاً أساسياً من معوقات تحقيق خطة الرعاية الاجتماعية للشباب لأهدافها ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Myers Laura Lynn) [١] على ضرورة تحديد أولويات العمل لمن يقدم لهم الخدمة بطريقة صحيحة.

كما أوضحت بيانات الجدول أن العبارات أرقام (٢، ٨، ٤، ١، ٧) هي أقل العبارات قوة على الترتيب من حيث الوزن المرجح لكل عبارة والقوة النسبية.

ويتضح ذلك في حصول العبارة رقم (٢) والتي تشير إلى أنه يوجد تكامل بين البرامج والخدمات المقدمة للشباب على الترتيب السابع وفق وزنها المرجح (١٥٥,٧٧) والنسبة المرجحة (٧,١٨٪) والقوة النسبية (٦٨,٥٨٪)، ونتيجة لقلة استخدام استراتيجية التكامل عند التخطيط لرعاية الشباب مما يمثل عائقاً يحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من خطة الرعاية الاجتماعية للشباب.

ولهذا يؤكد (Aristigueta Maria Pilar) [٢]على ضرورة التكامل في تقديم البرامج والخدمات المجتمعية ومنها برامج وخدمات الشباب ويراعي هذا التكامل عند تحديد الأهداف منذ بداية التفكير في وضع خطة الرعاية.

وجاءت في الترتيب الثامن العبارة رقم (٨) والتي تشير إلى أنه يتم استثارة الشباب للمشاركة في التخطيط لبرامجهم بوزن مرجح (١٤٢,٣٣) ونسبة مرجحة (٨,٠١٪) وقوة نسبية (٦٢,٧٠٪)، وفي ضوء الوزن المرجح والقوة النسبية لهذه العبارة يتضح أن خطة الرعاية الاجتماعية للشباب لا تركز بشكل كبير على استراتيجية استثارة الشباب نحو المشاركة في التخطيط لبرامجهم وذلك ما قد ينتج عنه عدم واقعية في اختيار البرامج وتحديد الأهداف المراد الوصول إليها.

وفي إشارة إلى أهمية استثارة الشباب أكد **Berger Gabriel**[٣] على ضرورة أن يكون للمؤسسات العاملة مع الشباب دور في كشف النقاب عن أهمية مشاركة الشباب وحثهم على المساهمة في تحديد واختيار برامجهم وخدماتهم بشكل منطقي علمي سليم وذلك مما يعمق حب الشباب لمناقشة قضاياه ومشكلاته وبالتالي المساهمة في حلها أو اقتراح الحلول المناسبة لها والتي قد تكون غائبة عن المخططين في منظمات رعاية الشباب.

([1])Myers Laura Lynn: ***Attitudes and Perceptions of Well***, University of Georgia, U.S.A , 1999.

[2] Aristigueta Maria Pilar : ***Managing for Results in the State (State Government, strotegic Planning)***, California University of Southern, 1999.

[3] Berger Gabriel : ***Factors Explaining Volunteering for Organizations in General***, P. H. D., Brandeis University, 1992.

ثم تلي ذلك في الترتيب العبارة رقم (٤) والتي تعبر عن شمول الخطة لكافة البرامج والخدمات التي يحتاجها الشباب واحتلت الترتيب التاسع بوزن مرجح (١٣٥) ونسبة مرجحة (٧.٦٠٪) وقوة نسبية (٦١,٢٣٪) .

وحصلت العبارة رقم (١) والتي تشير بأن الخطة توضح الأجهزة التي شاركت في وضعها على الترتيب العاشر بوزن مرجح (١٢٧,٦٧) ونسبة مرجحة (٧,١٨٪) وقوة نسبية (٥٦,٢٤٪).

وجاءت العبارة رقم (٧) والتي مفادها بأن الخطة تهتم بتعبئة الجهود الذاتية لتقديم خدمات الشباب في الترتيب الأخير من حيث الوزن المرجح لها (١٢٤,٦٧) ونسبتها المرجحة (٧,٠١٪) وقوتها النسبية (٥٤,٩٢٪).

وهذا يشير إلى ضعف الجهود الذاتية قد يكون ليس لها دور في تقديم الخدمات والبرامج للشباب، وهذا يعتبر قصوراً في الأهداف الحقلية (الميدانية) للخطة حيث تعتبر الجهود التطوعية مكملاً للجهود الحكومية في تقديم خدمات الرعاية للفئات المختلفة.

ويؤكد على ذلك (Berger Gabriel)[١] في دعوته بأنه من الضروري أن يكون للمؤسسات العامة مع الشباب دور في كشف النقاب عن أهمية العمل التطوعي وتدعيمه والدعوة إليه، وذلك ما يساعد على إزالة الفجوة بين الشباب والكبار، وهذا ما يدعم الانتماء للوطن وحب الآخرين وفتح قنوات حوار للشباب مع الكبار للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم في مجالات الحياة المختلفة.

جدول (٢٠)

يوضح استجابات المسئولين حول أساليب تقديم الخدمات للشباب وتنفيذ الخطة ن= ٢٢٧

اتجاه العبارة	م	أساليب تقديم الخدمات وتنفيذ الخطة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
			ك	٪	ك	٪	ك	٪					
+	١	يتم تقديم الخدمات في ضوء احتياجات الشباب.	٥٢	٢٢,٩١	٢٣	١٠,١٣	١٥٢	٦٦,٩٦	٣٣٤	١١١,٣٣	٦,٠٩	٤٩,٠٥	١١
-	٢	لا يراعي عند تنفيذ البرامج البدء بالخدمات الأكثر إلحاحاً.	١٢٠	٥٢,٨٦	٣٥	١٥,٤٢	٧٢	٣١,٧٢	٤٠٦	١٣٥,٣٣	٧,٤٠	٥٩,٦٢	١٠
+	٣	تراعي الخطة دور كل من القطاع الحكومي والأهلي عند تنفيذها.	٩٢	٤٠,٥٣	٢٩	١٢,٧٨	١٠٦	٤٦,٧	٤٤٠	١٤٦,٦٧	٨,٠٣	٦٤,٦١	٨
+	٤	تتسم الخطة بالمرونة التي تسمح بتغييرها إذا تطلب الأمر ذلك.	١٢٧	٥٥,٩٥	٦٣	٢٧,٧٥	٣٧	٢٦,٣٠	٥٤٤	١٨١,٣٣	٩,٩٣	٧٩,٨٨	٤
-	٥	لم يتم الاستفادة من الخبرات والدراسات السابقة عند تنفيذ الخطة.	١١٣	٤٩,٧٨	١٧	٧,٤٩	٩٧	٤٢,٧٣	٤٣٨	١٤٦	٧,٩٩	٦٤,٣١	٩
+	٦	يتضح بالخطة مجموع الأدوار التي يقوم بها كل جهاز عند تنفيذها.	١٠٢	٤٤,٩٣	٢٤	١٠,٥٧	١٠١	٤٤,٤٩	٤٥٥	١٥١,٦٧	٨,٣٠	٦٦,٨١	٦
+	٧	يختلف أسلوب تقديم الخدمات حسب الموقف المتاح لتقديم الخدمة.	١٦٧	٧٣,٥٧	٤٦	٢٠,٢٦	١٤	٦,١٧	٦٠٧	٢٠٢,٣٣	١١,٧٤	٨٩,١٣	٢
-	٨	لا يتضح بالخطة الدور المهني الذي يقوم به المخطط في مجال رعاية الشباب.	١٠٧	٤٧,١٤	١٧	٧,٤٩	١٠٣	٤٥,٣٧	٤٥٠	١٥٠	٨,٢١	٦٦,٠٨	٧
+	٩	توفر الخطة خدمات مجانية يستفيد منها الشباب.	٢٢١	٩٧,٣٦	٦	٢,٦٤	-	-	٦٧٥	٢٢٥	١٢,٣٢	٩٩,١٢	١
+	١٠	توفر الخطة كل الخدمات والبرامج التي يحتاج إليها الشباب داخل المركز.	١٢٤	٥٤,٦٣	٥٣	٢٣,٣٥	٥٠	٢٢,٠٣	٥٢٨	١٧٦	٩,٦٣	٧٧,٥٣	٥
-	١١	قلة التعاون الواضح بين الجهات المسئولة عن التخطيط والتنفيذ.	٢٧	١١,٨٩	٢٤	١٠,٥٧	١٧٦	٧٧,٥٣	٦٠٣	٢٠١	١١,٠٢	٨٨,٦٩	٣
المجمـــــــــوع									٥٤٨٠	١٨٢٦.٦٦	٪١٠٠	٧٣,١٦	

المتوسط الحسابي للمؤشر = ١٢١,١٨

المتوسط الحسابي المرجح = ٤٩٨,٢٧

الانحراف المعياري للمؤشر = ٤٩,٤٥

القوة النسبية للمؤشر = ٧٣,١٦٪

باستقراء بيانات الجدول رقم (٢٠) والذي يوضح استجابات المسئولين حول أساليب تقديم الخدمات للشباب وتنفيذ الخطة فقد وجد الباحث أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً في ضوء مجموع الأوزان للمؤشر (١٨٢٦,٦٦) والمتوسط الحسابي للمؤشر (١٢١,١٨) والانحراف المعياري (٤٩,٤٥) والمتوسط الحسابي المرجح (٤٩٨,٢٧) والقوة النسبية للمؤشر (٧٣,١٦٪).

وهذه البيانات تشير إلى أن استجابات المسئولين حول أساليب تقديم الخدمات للشباب وتنفيذ الخطة جاءت متوسطة القوة وفق المتوسط الحسابي المرجح والقوة النسبية التي حصل عليها المؤشر ككل.

ولقد جاءت أكثر العبارات قوة هي رقم (٩، ٧، ١١، ٤) على التوالي حيث أنها حصلت على أكبر وزن مرجح وقوة نسبية من بين عبارات المؤشر.

ويتضح ذلك فيما يلي:

حصلت العبارة رقم (٩) والتي تشير إلى أن الخطة توفر خدمات مجانية للشباب على الترتيب الأول وذلك بوزن مرجح (٢٢٥) ونسبة مرجحة (١٢,٣٢٪) وقوة نسبية (٩٩,١٢٪).

كما جاءت العبارة رقم (٧) والتي تعبر عن اختلاف أساليب تقديم الخدمات حسب الموقف المتاح في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٢٠٢) ونسبة مرجحة (١١,٧٤٪) وقوة نسبية (٨٩,١٣٪) .

وتلي ذلك في الترتيب العبارة رقم (١١)بحصولها على الترتيب الثالث بوزن مرجح (٢٠١) ونسبة مرجحة (١١,٠٢٪) وقوة نسبية (٨٨,٨٩). والتي تؤكد على وجود تعاون بين الأجهزة المسئولة عن التخطيط والتنفيذ لبرامج رعاية الشباب وهذا ما يؤكد نتائج الجدول السابق رقم (١٩) على أن الجهات المسئولة تستخدم استراتيجية التعاون في التخطيط والتنفيذ لبرامج رعاية الشباب وقد حصلت هذه الاستراتيجية على الترتيب الثالث من بين الاستراتيجيات المستخدمة.

وتشير بيانات الجدول بأن العبارة رقم (٤) والتي تؤكد على أن الخطة تتسم بالمرونة التي تسمح بتغييرها إذا تطلب الأمر ذلك في الترتيب الرابع بوزن مرجح (١٨١,٣٣) ونسبة مرجحة (٩,٩٣٪) وقوة نسبية (٧٩,٨٨٪).

وجاءت العبارات رقم (١٠، ٦، ٨، ٣) متوسطة القوة من حيث الوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة على التوالي.

حيث حصلت العبارة رقم (١٠) والتي تشير إلى أن الخطة توفر كل البرامج والخدمات التي يحتاج إليها الشباب داخل المركز على الترتيب الخامس بوزن مرجح (١٧٦) ونسبة مرجحة (٩,٦٣٪) وقوة نسبية (٧٧,٥٣٪) وهذا ما يدل على أن هناك العديد من الخدمات لم تتوفر في مراكز الشباب ويحتاجها الشباب.

وجاءت العبارة رقم (٦) والتي تعبر عن أن الخطة يتضح بها مجموعة الأدوار التي يقوم بها كل جهاز عند تنفيذها في الترتيب السادس وذلك بوزن مرجح (١٥١,٦٧) ونسبة مرجحة (٨,٣٠٪) وقوة نسبية (٦٦,٨١٪) وهذا ما يعبر عن عدم وضوح الأدوار التي تخص كل جهاز يشترك في تنفيذ خطة الرعاية الاجتماعية للشباب مما قد يكون عائقا في تحقيق الأهداف المرجوة.

وتلي ذلك في الترتيب السابع العبارة رقم (٨) والتي تعبر عن أن الخطة يتضح بها الدور المهني للمخطط الاجتماعي في مجال رعاية الشباب وذلك بوزن مرجح (١٥٠) ونسبة مرجحة (٨,٢١٪) وقوة نسبية (٦٦,٠٨٪).

وتشير القوة النسبية للعبارة بعدم وضوح ذلك الدور بالشكل الكافي والذي يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المنوطة بها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب.

وهذا ما أشار إليه كل من "Suzanne Hala and Michael Chandler"[١] حينما أكدا على ضرورة وضوح الدور المهني للمخطط حيث أن ذلك يسهم في تحديد المهام والأدوار التي يراد القيام بها عند تنفيذ الخطة وذلك بدوره يقلل من الهدر (الفاقد) المادي والزمني والبشري عند القيام بهذه الأدوار.

وجاءت العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى أن الخطة تراعي مشاركة القطاع الحكومي والأهلي عند تنفيذها في الترتيب الثامن بوزن مرجح (١٤٦,٦٧) ونسبة مرجحة (٨,٠٣٪) وقوة نسبية (٦٤,٦١٪)،وتشير القوة النسبية للعبارة إلى ضعف مشاركة القطاع الأهلي في تنفيذ خطة الرعاية الاجتماعية للشباب- وهذا من وجهة نظر الباحث- يمثل عقبة في سبيل تحقيق أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب.

وهذا ما يدعو إلى ضرورة وجود تعاون بناء بين كل الأجهزة الموجودة بالمجتمع حكومية كانت أو أهلية لتقديم الدعم والعون للشباب وتحقيق الأهداف التي تسعى خطة الرعاية الاجتماعية للشباب نحو تحقيقها.

ويؤكد على ذلك (Mcintosh Kora Elizabeth) [٢] حيث أشار إلى ضرورة مشاركة القطاع الأهلي والحكومي في تقديم العون والدعم للفئات التي تحتاج إلى رعاية حيث أن تلك المشاركة تدعم مشاركة الفئات المستفيدة نفسها.

ثم جاءت العبارات أرقام (٥، ٢، ١) بأقل قوة نسبية ووزن مرجح على التوالي وذلك ما يشير إلى ضعف استجابة المسئولين حول القضايا التي تتضمنها هذه العبارات. ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

حصلت العبارة رقم (٥) والتي تعبر عن الاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة عند تنفيذ خطة الرعاية الاجتماعية للشباب على الترتيب التاسع بوزن مرجح (١٤٦) ونسبة مرجحة (٧,٩٩٪) وقوة نسبية (٦٤,٣١٪) .

ويدل ذلك على أن القائمين بالتخطيط لرعاية الشباب لم يستفيدوا من الخبرات والتجارب السابقة في مجال رعاية الشباب، وهذا ما يمثل عقبةً أخرى في سبيل تحقيق أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب حيث أنه من المفترض أن تبدأ الخطة من حيث انتهت الخطط الأخرى حرصا على عدم ضياع الوقت والجهد والمال ولكن كل خطة يتم وضعها تبدأ من الصفر ولا تراعي ما انتهت إليه الخطط السابقة.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Annual Edrs) [٣]حيث أكدت على أهمية الاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة في مجال رعاية الشباب حيث يسهم الرجوع إلى مثل هذه الدراسات في تحديد واضح للأهداف المراد تحقيقها ويساعد كذلك في تفعيل التوجهات المؤسسية وأداء دورها على أكمل وجه ممكن.

وجاءت العبارة رقم (٢) والتي تشير بأنه يراعي البدء بتنفيذ البرامج الأكثر إلحاحا للشباب في الترتيب العاشر بوزن مرجح (١٣٥,٣٣) ونسبة مرجحة (٧,٤٠٪) وقوة نسبية (٥٩,٦٢٪).

ومما يؤكد النتيجة السابقة ما حصلت عليه العبارة رقم (١) من الترتيب الأخير والتي تشير إلى أنه يتم تقديم الخدمات في ضوء احتياجات الشباب وذلك بوزن مرجح (١١١,٣٣) ونسبة مرجحة (٦,٠٩٪) وقوة نسبية (٤٩,٠٥٪).

---

(1) Suzanne Hala and Michael Chandler : ***The Role of Strategic Planning in Accessing False- Belief Understanding***, Cambridge, England, 1996.

(2) Mcintosh Kora Elizabeth: ***Women's Participation the Process of Community Adjustment***, University of Guelph, Msc., Canada, 1999.

(3) Annual Edrs: ***Dalton State College Strategic Plan Gorgia***, U. S.A ., 2000, P. 142.

جدول (٢١)

يوضح استجابات المسئولين حول مدى الالتزام بأسس التخطيط لرعاية الشباب ن= ٢٢٧

اتجاه العبارة	م	أسس التخطيط لرعاية الشباب	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
			ك	٪	ك	٪	ك	٪					
+	١	يتم وضع الخطة في ضوء احتياجات الشباب الفعلية.	٥٤	٢٣,٧٩	٢٥	١١,٠١	١٤٨	٦٥,٢٠	٣٦٠	١٢٠	٦,٩٤	٥٢,٨٦	٩
+	٢	توجد خطة بديلة تتناسب مع الظروف المحلية التي قد تتغير.	١٢٥	٥٥,٠٧	٦٧	٢٩,٥٢	٣٥	١٥,٤٢	٥٤٤	١٨١,٣٣	١٠,٤٩	٧٩,٨٨	٤
+	٣	يتم تحديد الإمكانات والموارد المختلفة عند التخطيط لرعاية الشباب.	٢١٥	٩٤,٧١	١٢	٥,٢٩	–	–	٦٦٩	٢٢٣	١٢,٩٠	٩٨,٢٤	١
+	٤	يوجد تكامل في مستويات الخطة المقدمة.	١٢٤	٥٤,٦٣	٣٩	١٧,١٨	٦٤	٢٨,١٩	٥١٤	١٧١,٣٣	٩,٩١	٧٥,٤٨	٥
+	٥	توضع الخطة في ضوء الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع.	١٨٤	٨١,٠٦	٢٧	١١,٩٠	١٦	٧,٠٥	٦٢٢	٢٠٧,٣٣	١١,٩٩	٩١,٣٤	٣
+	٦	يبدأ اقتراح الخطة على المستوى المحلي (مراكز وإدارات الشباب).	٣٠	١٣,٢٢	١٢	٥,٢٩	١٨٥	٨١,٥٠	٢٩٩	٩٩,٦٧	٥,٧٧	٤٣,٩٠	١١
+	٧	الخدمات المقدمة شاملة كل فئات الشباب.	٢٢٠	٩٦,٩٢	٧	٣,٠٨	–	–	٦٦٧	٢٢٢,٣٣	١٢,٨٦	٩٧,٩٤	٢
+	٨	تشترك الجهات المختلفة في التخطيط لرعاية الشباب.	٤٠	١٧,٦٢	١٧	٧,٤٩	١٧٠	٧٤,٨٩	٣٠٧	١٠٢,٣٣	٥,٩٢	٤٥,٠٨	١٠
+	٩	يتم مواجهة مشكلات الشباب بشكل تكاملي.	٦٥	٢٨,٦٣	٣٢	١٤,٢٠	١٣٠	٥٧,٢٧	٣٨٩	١٢٩,٦٧	٧,٥١	٥٧,١٢	٨
+	١٠	تتوافر المعلومات والبيانات اللازمة للتخطيط لرعاية الشباب.	٧٥	٣٣,٠٤	٣٧	١٦,٣٠	١١٥	٥٠,٦٦	٤١٤	١٣٨	٧,٩٨	٦٠,٧٩	٦
+	١١	تهدف الخطة إلى تحقيق أهداف بعيدة المدى.	٦٤	٢٨,١٩	٤٦	٢٠,٢٧	١١٧	٥١,٥٤	٤٠١	١٣٣,٦٧	٧,٧٣	٥٨,٨٨	٧
المجمـــــــــــــوع									٥١٨٦	١٧٢٨,٦٦	٪١٠٠	٦٩,٢٣	

المتوسط الحسابي للمؤشر = ١٠٨,٧٣

الانحراف المعياري للمؤشر = ٦٩,٨٦

المتوسط الحسابي المرجح = ٤٧١,٤٥

القوة النسبية للمؤشر = ٦٩,٢٣٪

باستقراء بيانات الجدول رقم (٢١) والذي يوضح استجابات المسئولين حول مدى الالتزام بأسس التخطيط لرعاية الشباب، وجد الباحث أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً من خلال مجموع الأوزان (٥١٨٦) والمتوسط الحسابي (١٠٨,٧٣) والانحراف المعياري (٦٩,٨٦) والمتوسط الحسابي المرجح (٤٧١,٤٥) والقوة النسبية للمؤشر (٦٩,٢٣٪).

وفي ضوء هذه البيانات يرى الباحث أن استجابات المسئولين حول مدى الالتزام بأسس التخطيط لرعاية الشباب جاءت ضعيفة القوة وذلك في ضوء القوة النسبية للمؤشر ككل، وذلك يعني أن هناك قصوراً بصفة عامة حول التزام القائمين على التخطيط لرعاية الشباب بمراعاة أسس التخطيط الواجب توافرها في خطة الرعاية الاجتماعية للشباب.

وتفصيلاً لذلك يمكن القول بأن:

العبارات رقم (٣، ٧، ٥، ٢) كانت أكثر العبارات قوة على الترتيب وفق الوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة، حيث:

حصلت العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى أنه يتم تحديد الموارد والإمكانات المختلفة عند التخطيط لرعاية الشباب على الترتيب الأول بوزن مرجح (٢٢٣) ونسبة مرجحة (١٢,٩٠٪) وقوة نسبية (٩٨,٢٤٪). وذلك إنما يعبر به عن الميزانيات التي تأتي من المجلس الأعلى للشباب والرياضة (وزارة الشباب حالياً) على الرغم من قلة هذه الميزانيات وفق رأي المسئولين عن رعاية الشباب.

وجاءت العبارة رقم (٧) والتي تعبر عن شمول الخدمات المقدمة لكل فئات الشباب على الترتيب الثاني بوزن مرجح (٢٢٢,٣٧) ونسبة مرجحة (١٢,٨٦٪) وقوة نسبية (٩٧,٩٤٪) ، وهذا ما يعبر عن مبدأ الشمول في التخطيط لكل الفئات المعنية بالاستفادة من خدمات الرعاية المقدمة.

وتلي ذلك العبارة رقم (٥) والتي تؤكد على أن الخطة توضع في ضوء الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع في الترتيب الثالث وذلك بوزن مرجح (٢٠٧,٣٣) ونسبة مرجحة (١١,٩٩٪) وقوة نسبية (٩١,٣٤٪).

ثم جاءت العبارة رقم (٢) تشير إلى وجود خطة بديلة تتناسب مع الظروف المحلية التي قد تتغير في الترتيب الرابع وذلك بوزن مرجح (١٨١,٣٣) ونسبة مرجحة (١٠,٤٩٪) وقوة نسبية (٧٩,٨٨٪).وهذا يشير إلى خطة الرعاية الاجتماعية للشباب تراعي وجود بدائل لرعاية الشباب وفق ظروف المجتمع.

وبالنظر إلى بيانات الجدول أيضاً وجد أن العبارات رقم (٤، ١٠، ١١) على التوالي متوسطة القوة وفق الوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة ويتضح ذلك فيما يلي:

حصلت العبارة رقم (٤) والتي تشير إلى وجود تكامل في محتويات الخطة المقدمة في الترتيب الخامس بوزن مرجح (١٧١,٣٣) ونسبة مرجحة (٩,٩١٪) وقوة نسبية (٧٥,٤٨٪) وهذا ما يعبر عن وجود تكامل في الخدمات المقدمة للشباب ولكنها ليست على القدر المطلوب وقد يكون ذلك سبباً في عدم تحقيق خطة الرعاية الاجتماعية للشباب لأهدافها المنوطة بها.

وهذا ما أشار إليه (Aristigueta Maria Pilar) [١] من ضرورة تكامل الخدمات المقدمة لأفراد المجتمع وفي القطاعات المختلفة.

وجاءت العبارة رقم (١٠) والتي تعبر عن توافر المعلومات والبيانات اللازمة للتخطيط لرعاية الشباب في الترتيب السادس بوزن مرجح (١٣٨) ونسبة مرجحة (٧,٩٨٪) وقوة نسبية (٦٠,٧٩٪) وهذا ما يؤكد على ضرورة توافر المعلومات والبيانات اللازمة للتخطيط لرعاية الشباب وهذه البيانات لابد أن تكون كافية ودقيقة وحديثة حتى توفر الوقت والجهد والمال.

وتلي ذلك في الترتيب السابع العبارة رقم (١١) والتي تشير إلى أن الخطة تهدف إلى تحقيق أهداف بعيدة المدى بوزن مرجح (١٣٣,٦٧) ونسبة مرجحة (٧,٧٣٪) وقوة نسبية (٥٨,٨٨٪) وهذا ما يشير إلى أنه لا يتم مراعاة أن تحقيق أهداف بعيدة المدى، ويعتبر ذلك معوقاً من المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من خطة الرعاية الاجتماعية للشباب.

وتشير دراسة (Wishnia Gracle Spitzer) [٢]إلى ضرورة تبني خطة استراتيجية بعيدة المدى تتبنى قضايا الشباب ومشكلاته في ضوء الواقع الفعلي لتحقيق أهداف مستقبلية وذلك من خلال تبني قرارات وسياسات مستقبلية تحقق الأهداف المنشودة على المدى البعيد.

وجاءت أقل العبارات قوة من حيث الوزن المرجح والقوة النسبية العبارات رقم (٩، ١، ٨، ٧) على الترتيب. وذلك ما يعبر عن ضعف استجابات المسئولين حول الأسس التي تتضمنها هذه العبارات وهذا يعني أنها لا تتوافر في خطة الرعاية الاجتماعية للشباب ويتضح ذلك فيما يلي:

حصلت العبارة رقم (٩) والتي تشير إلى مواجهة مشكلات الشباب بشكل تكاملي على الترتيب الثامن بوزن مرجح (١٢٩,٦٧) ونسبة مرجحة (٧,٥١٪) وقوة نسبية (٥٧,١٢).

وجاءت العبارة رقم (١) والتي تعبر عن أن الخطة توضع في ضوء احتياجات الشباب الفعلية في الترتيب التاسع بوزن مرجح (١٢٠) ونسبة مرجحة (٦,٩٤٪) وقوة نسبية (٥٢,٨٦٪) ، ومن وجهة نظر الباحث يعتبر عدم وضع خطة الرعاية الاجتماعية للشباب في ضوء احتياجات الشباب الفعلية معوقاً أساسيا يحول دون تحقيق الأهداف المرجوة. وهذا ما أشار إليه (Kissler Gerald R. et , al)[٣] من ضرورة وضع الخطط والبرامج والخدمات في ضوء الاحتياجات الفعلية المستهدفة من تقديم خدمات الرعاية المختلفة.

تلي ذلك في الترتيب العبارة رقم (٨) والتي تشير إلى اشتراك الجهات المختلفة في التخطيط لرعاية الشباب حيث حصلت على الترتيب العاشر بوزن مرجح (١٠٢,٣٣) ونسبة مرجحة (٥,٩٢٪) وقوة نسبية (٤٥,٠٨٪)وذلك مما يدل على أن التخطيط لرعاية الشباب إنما يتركز في وزارة الشباب فقط وهذا ما يضعف من قوة الأهداف المراد تحقيقها.ولقد أكد (John Mohammadi) [٤]على ضرورة اشتراك القوى المختلفة في التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية لأن ذلك يعمل على تحديد الأهداف التي تتبناها هذه الخطط

---

(1) Aristigueta Maria Pilar: ***Managing for Results in The Startes State Government***, Strategic Planning. OP. Cit, P. 280.

(2) Wishnia Gracia Spitzer: ***A Strategic Plan for The Louisville Metropolitan Area***, P. H. D., University of Louisville, 1999.

(3) Kissler Gerald R. et , al: ***State Strategic Planning, Public Adminstration Review***, England, 1998

(4) John Mohammadi: ***Strategic Planning Process Resource Manual***, Connecticut. U. S. A, 1997.

وتزيد من فاعليتها وتحسين جودة ونوعية اتخاذ القرارات، ليس ذلك فحسب بل إنـــها تزيـــد مـــن فاعليـــة المؤسسات التي تعمل على تحقيق هذه الأهداف.

وجاءت العبارة رقم (٦) والتي تعبر عن أن الخطة يبدأ اقتراحها على المســـتوى المحلـــي (مراكـــز وإدارات الشباب) في الترتيب الحادي عشر والأخير وذلك بوزن مرجح (٩٩,٦٧) ونسبة مرجحـــة (٥,٧٧٪) وقوة نسبية (٤٣,٩٠٪).

وهذا يعني أن الخطة التي تنفذ في مراكز الشباب إنما هي خطة مركزية آتية من وزارة الشـــباب أي من أعلى مستوى ثم مديريات الشباب على مستوى المحافظات ثم الإدارات الشبابية على مستوى المراكـــز الإدارية ثم مراكز الشباب. وهذا ما لا يتفق مع خط سير الخطة في مصر بصفةٍ عامـــة وخطـــة الرعايـــة الاجتماعية بصفةٍ خاصة.

حيث أنه لابد أن تبدأ الخطة من المستويات الدنيا إلى المستويات الأعلى وذلك لأن التنفيذ هـــو فـــي أرض الواقع في مراكز الشباب التي لابد أن تبدأ خطة رعاية الشباب منها.

جدول (٢٢)

يوضح تقييم خطة الرعاية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر المسئولين ن = ٢٢٧

اتجاه العبارة	م	تقييم خطة رعاية الشباب	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
			ك	٪	ك	٪	ك	٪					
+	١	توجد معايير محددة وواضحة لتقييم ما تم إنجازه من أهداف.	١٨٥	٨١,٥٠	٣٣	١٤,٥٤	٩	٣,٩٦	٦٣٠	٢١٠	١١,٤٦	٩٢,٥١	٢
+	٢	تتوافر نظم المعلومات الكافية لتقييم ما تم إنجازه من عناصر الخطة.	٨٠	٣٥,٢٤	٣٩	١٧,١٨	١٠٨	٤٧,٥٦	٤٢٦	١٤٢	٧,٧٥	٦٢,٥٥	١١
+	٣	يتضح بالخطة الدور المهني للمخطط الاجتماعي من عملية التقييم.	١٠٥	٤٦,٢٦	٣١	١٣,٦٦	٩١	٤٠,٠٩	٤٦٨	١٥٦	٨,٥١	٦٨,٧٢	٦
+	٤	يتم الاستفادة من نتائج تقييم الخطة في صنع القرارات الخاصة بالشباب.	١٠٢	٤٤,٩٣	٢٣	١٠,١٣	١٠٢	٤٤,٩٣	٤٥٤	١٥١,٣٣	٨,٢٦	٦٦,٦٧	٨
+	٥	يوجد تقييم مستمر للخطة لمعرفة مواطن الضعف فيها ومعالجتها.	١٥٤	٦٧,٨٤	٢٧	١١,٨٩	٤٦	٢٠,٢٦	٥٦٢	١٨٧,٣٣	١٠,٢٢	٨٢,٥٣	٣
+	٦	توضح الخطة الأجهزة المسئولة عن التقييم.	٢٠٣	٨٩,٤٣	٢٤	١٠,٥٧	–	–	٦٥٧	٢١٩	١١,٩٥	٩٦,٤٨	١
+	٧	يتوفر بالخطة قنوات اتصال واضحة بين الأجهزة المسئولة عن التقييم.	١٢٠	٥٢,٨٦	٣٧	١٦,٣٠	٧٠	٣٠,٨٣	٥٠٤	١٦٨	٩,١٧	٧٤	٤
–	٨	لا يأخذ التقييم الطابع الجدي في مؤسسات رعاية الشباب.	١٠٢	٤٤,٩٣	١٣	٥,٧٣	١١٢	٤٩,٣٣	٤٦٤	١٥٤,٦٧	٨,٤٤	٦٨,١٤	٧
+	٩	يتم مراعاة الأسلوب العلمي عند تقييم خطة رعاية الشباب.	٨٤	٣٧	٢٧	١١,٨٩	١١٦	٥١,١٠	٤٢٢	١٤٠,٦٧	٧,٦٧	٦١,٩٦	٩
+	١٠	يؤخذ في الاعتبار صعوبات التقييم عند القيام به.	٩٨	٤٣,١٧	١٧	٧,٤٩	١١٢	٤٩,٣٤	٤٤٠	١٤٦,٦٧	٨	٦٤,٦١	١٠
+	١١	يستفاد من نتائج التقييم في اقتراح مشروعات جديدة.	١٠٥	٤٦,٢٦	٣٤	١٤,٩٨	٨٨	٣٨,٧٧	٤٧١	١٥٧	٨,٥٧	٦٩,١٦	٥
		المجمـــوع							٥٤٩٢	١٨٣٢,٦٧	١٠٠ ٪	٧٣,٣١	

المتوسط الحسابي للمؤشر = ١٢٢,٥٥

الانحراف المعياري للمؤشر = ٤٠,٥٢

المتوسط الحسابي المرجح = ٤٩٩,٢٧

القوة النسبية للمؤشر = ٧٣,٣١ ٪

تشير نتائج الجدول رقم (٢٢) والذي يوضح الأسس التي يعتمد عليها في تقييم خطة الرعاية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر المسئولين لاحظ الباحث أن استجاباتهم تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان(٥٤٩٢) والمتوسط الحسابي للمؤشر (١٢٢,٥٥) وانحراف معياري (٤٠,٥٢) ومتوسط حسابي مرجح (٤٩٩,٢٧) وقوة نسبية (٧٣,٣١٪).

وفى ضوء البيانات العامة للمؤشر ككل يتضح أن هذه الاستجابات كانت متوسطةالقوى حول الأسس التي يعتمد عليها في تقييم خطة الرعاية الاجتماعية للشباب ويمكن توضيح ذلك فيما يلي :-

كانت أكثر العبارات قوة العبارات أرقام (٦، ١، ٥، ٧) علي التوالي وذلك وفق الوزن المرجح والقوة النسبية والترتيب لكل عبارة حيث:

حصلت العبارة رقم (٦) والتي تشير إلى أنه يتضح بالخطة الأجهزة المسئولة عن التقييم علي الترتيب الأول بوزن مرجح (٢١٩) ونسبة مرجحه(١١,٩٥٪) وقوة نسبية (٩٦,٤٨٪) وهى كما أعرب عنها مسئولى رعاية الشباب تتمثل فى إدارة التخطيط والمتابعة على مستوى الإدارة والمديرية وكذلك الوزارة .

وجاءت العبارة رقم (١) والتي تعبر عن وجود معايير واضحة لتقييم ما تم إنجازه من أهداف في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٢١٠) ونسبة مرجحة (١١,٤٦٪) وقوة نسبية (٩٢,٥١٪) ، وأشار مديرو مراكز الشباب والأخصائيين الاجتماعيين إلى وجود نموذج ثابت لتقييم مراكز الشباب ويعتبرون هذا النموذج هو المعيار الذي من خلاله يتم تقييم ما تم إنجازه من أهداف لمراكز الشباب.[١]

وتلي ذلك في الترتيب الثالث العبارة رقم (٥) والتي تؤكد على وجود تقييم مستمر للخطة لمعرفة مواطن الضعف فيها ومعالجتها بوزن مرجح (١٨٧,٣٣) ونسبة مرجحة (١٠,٢٢٪) وقوة نسبية (٨٢,٥٣٪).

وفي إشارة للمسئولين بمراكز الشباب عن التقييم المستمر بوجود متابعة مستمرة من قبل المديرية والإدارة الشبابية (إدارة التخطيط والمتابعة) وكذلك من الوزارة وأعرب المسئولون بمراكز الشباب عن أن هذه المتابعة إنما تتركز حول السجلات والنواحي المالية فقط والشكل العام لمركز الشباب دون التركيز على طبيعة الأنشطة والخدمات المقدمة، وهذا من وجهة نظر الباحث ما يعد قصوراً في عملية التقييم بصفة عامة. حيث أن التقييم لابد أن يكون شاملاً جميع نواحي خطة الرعاية الاجتماعية للشباب.

وهذا ما أشار إليه كل من **(John C. Pelletti and John R. Dale)** [٢] في ضرورة أن يكون التقييم للبرامج شاملاً جميع نواحي البرنامج، وذلك ما يزيد من فاعلية النتائج التي يتم التوصل إليها من أجل تحديث وتطوير هذه البرامج وتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.

كما جاءت العبارة رقم (٧) والتي تشير إلى توافر قنوات اتصال واضحة بين الأجهزة المسئولة عن التقييم في الترتيب الرابع وذلك بوزن مرجح (١٦٨) ونسبة مرجحة (٩,١٧٪) وقوة نسبية (٧٤٪).

وكانت العبارات أرقام (١١، ٣، ٨، ٤) على التوالي متوسطة القوة وفق الوزن المرجح والقوة النسبية لكل عبارة ويتضح ذلك فيما يلي:

---

[١] أنظر ملحق رقم (**٧**).

[2] John C. Pelletti and John R. Dale: ***Desoto Country District Plan for Career Education Development Program,*** Office of Career Education, Florida, U. S. A, 1996.

حصلت العبارة رقم (١١) والتي تشير إلى أنه يستفاد من نتائج التقييم في اقتراح مشروعات جديدة في الترتيب الخامس بوزن مرجح (١٥٧) ونسبة مرجحة (٨,٥٧٪) وقوة نسبية (٦٩,١٦٪) ومن وجهة نظر الباحث أنه من الضروري الاستفادة من نتائج التقييم في اقتراح برامج ومشروعات جديدة ليستفيد منها الشباب.

وجاءت العبارة رقم (٣) والتي تعبر عن وضوح الدور المهني للمخطط الاجتماعي في عملية التقييم في الترتيب السادس بوزن مرجح (١٥٦) ونسبة مرجحة (٨,٥١٪) وقوة نسبية (٦٨,٧٢٪) وهذا ما يدل على عدم وضوح الدور المهني للمخطط الاجتماعي (الأخصائي الاجتماعي) في عملية التقييم، ويعتبر هذا في حد ذاته- من وجهة نظر الباحث معوقاً أساسياً من المعوقات التي تحول دون تحقيق خطة الرعاية الاجتماعية للشباب لأهدافها باعتبار أن الأخصائي الاجتماعي هو الشخص الذي يتعامل مباشرة مع الشباب وأقدر المهنيين على تقييم مثل هذه الخطط البرامج حيث أنه معد نظرياً وعملياً للقيام بمثل هذه المهام وهذا ما أكدت عليه دراسة "**ناصر عويس**"[١] من خلال تطوير الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب.

وحصلت العبارة رقم (٨) على الترتيب السابع بإشارتها إلى أن التقييم لا يأخذ الطابع الجدي في مؤسسات رعاية الشباب وذلك بوزن مرجح (١٥٤,٦٧) ونسبة مرجحة (٨,٤٤٪) وقوة نسبية (٦٨,١٤٪).

وهذا ما أشار إليه المسئولون بمراكز الشباب في تعليقهم على العبارة رقم (٥) حينما أكدوا على أن التقييم ينصب على النواحي المالية والسجلات الكتابية دون النظر إلى طبيعة الأنشطة والخدمات المقدمة.

وتلي ذلك في الترتيب الثامن العبارة رقم (٤) والتي مفادها بأنه يتم الاستفادة من نتائج التقييم في صنع القرارات الخاصة بالشباب وذلك بوزن مرجح (١٥١,٣٣) ونسبة مرجحة (٨,٢٦٪) وقوة نسبية (٦٦,٦٧٪).

وتعتبر هذه النتيجة ضعيفة وفق ترتيبها لما لهذه النتائج التي يتم التوصل إليها من أهمية في تحديد الاتجاهات المستقبلية وزيادة أوجه الاستفادة من أوجه التقييم المختلفة في تبني استراتيجيات جديدة لرعاية الشباب وفق ما تسفر عنه نتائج التقييم واتخاذ قرارات بشأن توجيه نظر المسئولون عن التخطيط لرعاية الشباب إلى تدعيم الاستفادة من نتائج التقييم بشكل أكثر فاعلية في رسم الخطط والسياسات المستقبلية لرعاية الشباب وهذا ما أشار إليه (Rudolph Jr. Alexander).[٢]

وجاءت العبارات رقم (٩، ١٠، ٢) أقل العبارات قوة من حيث الوزن المرجح والقوة النسبية على التوالي:

حيث حصلت العبارة رقم (٩) والتي تشير إلى أنه يتم مراعاة الأسلوب العلمي عند تقييم خطة الرعاية الاجتماعية للشباب على الترتيب التاسع وذلك بوزن مرجح قدره (١٤٠,٦٧) ونسبة مرجحة (٧,٦٧٪) وقوة نسبية (٦١,٩٦٪) ، وهذا ما يعني عدم توافر الخطوات والأسلوب العلمي الذي يتم به

---

[١] ناصر عويس: *نحو برنامج لتطوير الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين في رعاية الشباب*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، ١٩٩٩.

[2] Rudolph Jr. Alexander: ***The Modern Reality and Ethical Framework for Future Planning***, San Francisco. U. S. A., 1998.

تقييم الخطة وهذا ما يؤكد ما سبق ذكره، وأكد عليه أيضاً (Rhoden Trader Jacoueline) [١] من ضرورة أن تكون هناك خطوات علمية معتمدة ومحددة لتقييم الخطط والسياسات.

وجاءت العبارة رقم (١٠) والتي تعبر عن مراعاة الصعوبات التي تواجه عملية التقييم في الترتيب العاشر وذلك بوزن مرجح (١٤٦) ونسبة مرجحة (٨٪) وقوة نسبية (٦٤,٦١٪).

وحصلت على الترتيب الحادي عشر والأخير العبارة رقم (٢) والتي تعبر عن توافر نظم معلومات كافية لتقييم ما تم إنجازه من عناصر الخطة وذلك بوزن مرجح (١٤٢) ونسبة مرجحة (٧,٧٥٪) وقوة نسبية (٦٢,٥٥٪)، وهذا ما يعتبر معوقاً أساسياً من معوقات تحقيق الأهداف المرجوة وكذلك عملية التقييم، ولذا من الأهمية بمكان ضرورة توافر نظم معلومات كافية للتخطيط والتقييم في مجال رعاية الشباب وهذا ما أشار إليه .(Show Stack Jonathan A). [٢]

---

[١] Rhoden Trader Jacoueline: *Social Policy and The Public and Private sectors*, P. H. D., The Union Institute. 1998.

[2] Show Stack Jonathan A.: *The Social Framing of Strategic Planning in Academic Health Centers*, P. H. D., University of California. U.S.A, 1999.

جدول (٢٣)

يوضح استجابات المسئولين حول المعوقات المادية التي تحول دون تحقيق خطة أهداف الرعاية الاجتماعية للشباب

ن = ٢٢٧

اتجاه العبارة	م	المعوقات الراجعة للموارد والإمكانات	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
			ك	٪	ك	٪	ك	٪					
-	١	ميزانية الحكومة كافية لتنفيذ خطة رعاية الشباب.	-	-	١٤	٦,١٧	٢١٣	٩٣,٨٣	٦٦٧	٢٢٢,٣٣	١٠,٤٠	٩٧,٩٤	١
-	٢	تتوافر الأماكن المناسبة للممارسة النشاط.	٣٤	١٤,٩٨	٤٣	١٨,٩٤	١٥٠	٦٦,٠٨	٥٧٠	١٩٠	٨,٨٧	٨٣,٧٠	٩
-	٣	تتوافر الأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة.	٢٥	١١,٠١	٣٥	١٥,٤٢	١٦٧	٧٣,٥٧	٥٩٦	١٩٨,٦٧	٩,٢٩	٨٧,٥٢	٧
-	٤	يوجد تعاون بين وزارة الشباب والوزارات الأخرى لرعاية الشباب.	١٣	٥,٧٣	١٣	٥,٧٣	٢٠١	٨٨,٥٥	٦٤٢	٢١٤	١٠	٩٤,٢٧	٣
-	٥	يتوفر الأخصائيون للإشراف علي الأنشطة.	٣٥	١٥,٤٢	٣٦	١٥,٨٦	١٥٦	٦٨,٧٢	٥٧٥	١٩١,٦٧	٨,٩٦	٨٤,٤٣	٨
-	٦	يوجد تعاون بين فريق العمل الذي يعمل مع الشباب.	١٣١	٥٧,٧١	٦٤	٢٨,١٩	٣٢	١٤,١٠	٣٥٥	١١٨,٣٣	٥,٥٣	٥٢,١٣	١١
-	٧	يتم عقد دورات تدريبية للعاملين مع الشباب بصفة مستمرة.	٣٧	١٦,٣٠	٥٦	٢٤,٦٧	١٣٤	٥٩,٠٣	٥٥١	١٨٣,٦٧	٨,٥٩	٨٠,٩١	١٠
-	٨	تتوفر الخبرة لدى العاملين مع الشباب.	١٩	٨,٣٧	٣٢	١٤,١٠	١٧٦	٧٧,٥٣	٦١١	٢٠٣,٦٧	٩,٥٣	٨٩,٧٢	٤
-	٩	تتوافر المشروعات التي تدر دخلاً ينفق من عائدها علي رعاية الشباب.	١٤	٤,٨٥	٢٧	١١.٨٩	١٨٦	٨١,٩٤	٥٩٩	١٩٩,٦٧	٩,٣٤	٨٧,٩٦	٥
-	١٠	تعتمد ميزانية رعاية الشباب علي الجهود الأهلية .	٣٢	١٤,١٠	٢٠	٨,٨١	١٧٥	٧٧,٠٩	٥٩٧	١٩٩	٩,٣١	٨٧,٦٧	٦
-	١١	يتم تقدير سليم للاحتياجات والموارد من قبل القائمون علي رعاية الشباب .	٤	١,٧٦	٢٢	٩,٦٩	٢٠١	٨٨,٥٥	٦٥١	٢١٧	١٠,١٥	٩٥,٥٩	٢
المجمـــــوع									٦٤٢٤	٢١٣٨,٠١	٪١٠٠	٨٥,٧٦	

المتوسط الحسابي للمؤشر = ١٦٢,٨٢

المتوسط الحسابي المرجح = ٥٨٤

الانحراف المعياري للمؤشر = ٤٩,٤٦

القوة النسبية للمؤشر = ٨٥,٧٦ ٪

باستقراء بيانات الجدول رقم (٢٣) والذي يوضح المعوقات المادية التي تحول دون تحقيق أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر المسئولين فقد وجد الباحث أن الاستجابات الواردة بالجدول تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان(٦٢٢٤) والمتوسط الحسابي للمؤشر (١٦٢,٨٢) وانحراف معياري (٤٩,٤٦) والمتوسط الحسابي المرجح (٥٨٤) والقوة النسبية (٨٥,٧٦٪).

وفي ضوء هذه البيانات يتضح أن استجابات المسئولين حول المعوقات المادية التي تحول دون تحقيق أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب كانت ذات قوة نسبية مرتفعة وذلك ما يؤكد أنه يوجد مجموعة معوقات ويمكن توضيحها كالتالي:

كانت أكثر المعوقات قوة العبارات (١، ١١، ٤، ٨، ٩) علي التوالي وذلك وفق الوزن المرجح والقوة النسبية والترتيب لكل عبارة حيث:

حصلت العبارة رقم (١) والتي تشير إلى عدم كفاية ميزانية الحكومة لتنفيذ خطة الرعاية الاجتماعية للشباب في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢٢٢,٣٣) ونسبة مرجحه((١٠,٤٠٪) وقوة نسبية (٩٧,٩٤٪) ، وذلك ما يعني أن عدم كفاية الميزانية تعتبر معوقا أساسيا من المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من خطة الرعاية الاجتماعية للشباب ويتفق ذلك مع ما خلصت إليه دراسة "**رجاء حبيشي**"[١] من أن الميزانيات والاعتمادات المالية غير كافية لممارسة الأنشطة اللازمة.

ويتفق الباحث مع ما أوصت به دراسة.(**Show Stack Jonathan A**) [٢]حول ضرورة توفير الميزانيات والموارد المالية اللازمة لتنفيذ برامج وأنشطة الرعاية الاجتماعية للفئات المستفيدة من هذه البرامج.

وجاءت العبارة رقم (١١) والتي تعبر عن وجود تقدير سليم للاحتياجات والموارد من قبل القائمون على التخطيط لرعاية الشباب في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٢١٧) ونسبة مرجحة (١٠,١٥٪) وقوة نسبية (٩٥,٥٩٪) .

ولهذا يرى الباحث ضرورة أن يكون هناك دراسات جدوى علمية لهذه الاحتياجات والموارد يقوم بها المتخصصون حتى يمكن وضع خطة صحيحة لرعاية الشباب.

وتلي ذلك في الترتيب الثالث العبارة رقم (٤) والتي مفادها عدم وجود تعاون بين وزارة الشباب والوزارات الأخرى لرعاية الشباب وذلك بوزن مرجح (٢١٤) ونسبة مرجحة (١٠ ٪) وقوة نسبية (٩٤,٢٧٪)، وهذا ما يدل على أنه لا يوجد تعاون واضح بين الوزارات المختلفة في رعاية الشباب وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة "**نصر خليل عمران**"[٣] ،من قلة تعاون الوزارات المعنية برعاية الشباب.

وحصلت العبارة رقم (٨) والتي تعبر عن قلة توافر الخبرة لدى العاملين مع الشباب في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٢٠٣,٦٧) ونسبة مرجحة (٩,٥٣٪) وقوة نسبية (٨٩,٧٢٪) وذلك ما يؤكد على ضرورة صقل العاملين مع الشباب بالخبرات والمهارات الفنية اللازمة بما يمكنهم من أداء دورهم بكفاءة

---

[١] رجاء عبد الحميد حبيشي: *دراسة ميدانية حول رعاية الشباب في التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية*، مرجع سبق ذكره.

[٢] Show, Stack Jonathan A.: Ibid.

[٣] نصر خليل عمران: *دراسة ميدانية لتحديد أهم المشكلات التي تواجه مراكز الشباب الريفي في إشباع احتياجات الشباب*، مرجع سبق ذكره.

ويتفق الباحث مع ما أوصت به دراسة " **ماهر أبو المعاطي**"[١] من ضرورة عقد الدورات التدريبية للعاملين مع الشباب لتنمية مهاراتهم ومعارفهم مع مراعاة الأساليب الحديثة في التدريب مثل (حلقات المناقشة، ودراسة الحالة، وتمثيل الأدوار).

ثم جاءت العبارة رقم (٩) في الترتيب الخامس بوزن مرجح (١٩٩,٦٧) ونسبة مرجحة (٩,٣٤٪) وقوة نسبية (٨٧,٩٦٪) وتشير إلى أنه لا يوجد مشروعات تدر دخلاً ينفق من عائدها على رعاية الشباب، وفي ظل الظروف الاقتصادية التي يمر بها المجتمع المصري لابد من إيجاد مشروعات ذات عائد داخل مراكز الشباب ينفق من عائدها على برامج وأنشطة رعاية الشباب حتى يمكن تخفيف الضغط من على كاهل الحكومة وترشيد إنفاقها غير الكافي على رعاية الشباب.

وجاءت العبارة رقم (١٠) والتي تعبر عن قلة الدعم من الأهالي لمؤسسات رعاية الشباب في الترتيب السادس بوزن مرجح (١٩٩) ونسبة مرجحة (٩,٣١٪) وقوة نسبية (٨٧,٦٧٪) وهذا ما يعبر عن ضعف روح التعاون من الأهالي في تقديم الدعم لرعاية الشباب.

ولهذا يوصي الباحث بضرورة استثارة الأهالي وحثهم نحو المعاونة والمشاركة في رعاية الشباب على المستويات المختلفة.

وحصلت العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى عدم توافر الأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة على الترتيب السابع بوزن مرجح (١٩٨,٦٧) ونسبة مرجحة (٩,٢٩٪) وقوة نسبية (٨٧,٥٢٪) وهذا ما يؤكد على أن عدم توافر الأدوات اللازمة لممارسة النشاط من أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة "**عبد الرحمن صوفي عثمان**"[٢] من أنه يوجد عجز في الأدوات المتوفرة في أجهزة رعاية الشباب.

وفي الترتيب الثامن جاءت العبارة رقم (٥) والتي تشير إلى عدم توافر أخصائيون للإشراف على الأنشطة بوزن مرجح (١٩١,٦٧) ونسبة مرجحة (٨,٩٦٪) وقوة نسبية (٨٤,٤٣٪).

وتؤكد هذه النتيجة على ضرورة توافر أخصائيون يشرفون على الأنشطة بمراكز الشباب بما يسهم في تحقيق أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب.

وهذا ما تؤكده ما توصلت إليه دراسة "**مصطفى حسان**"[٣] أن من أهم المعوقات التي تحد من فاعلية البرامج والأنشطة داخل مراكز الشباب وإعاقة هذه المؤسسات عن تحقيق أهدافها هو عدم وجود القيادات المهنية المتخصصة والتوجيه الفني المتخصص داخل مراكز الشباب.

وجاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب التاسع وهي تشير إلى مدى توافر الأماكن المناسبة للممارسة النشاط وكان وزنها المرجح (١٩٠) ونسبتها المرجحة (٨,٨٧٪) وقوتها النسبية (٨٣,٧٠٪).

---

[١] ماهر أبو المعاطي: *الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي وممارسة دورة الإداري بالمؤسسات الاجتماعية*، بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٦.

[٢] عبد الرحمن صوفي عثمان: *المعوقات التي تواجه أجهزة رعاية الشباب الجامعي والتخطيط لمواجهتها* ، مرجع سبق ذكره.

[٣] مصطفي أحمد حسان: *إسهامات الخدمة الاجتماعية في تطوير مراكز الشباب*، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السابع، كلية الخدمة الاجتماعية ، بالفيوم ، جامعة القاهرة، ١٩٩٤.

وهذا يدل على قلة توافر الإمكانيات المناسبة لممارسة النشاط بمراكز الشباب وذلك مما يمثل معوقا يحول دون تحقيق أهداف مراكز الشباب والتي تمثل أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب.

وأشارت إلى ذلك دراسة "**نبيه العلقامي**" [١] والتي خلصت أنه من المعوقات التي تواجه السياسات الإدارية بمراكز الشباب عدم توافر الأماكن المناسبة لممارسة النشاط.

وتلي ذلك في الترتيب العبارة رقم (١٠) والتي تعبر عن قلة عقد الدورات التدريبية للعاملين بمراكز الشباب حيث حصلت على الترتيب العاشر بوزن مرجح (١٨٣,٦٧) ونسبة مرجحة (٨,٥٩٪) وقوة نسبية (٨٠,٩١٪)، وهذا ما يدل على أنه من المعوقات الأساسية والتي تحول دون تحقيق أهداف **خطة الرعاية الاجتماعية للشباب هو عدم وجود المتخصصون المتدربون على كيفية التعامل مع الشباب** وقضاياهم ومشكلاتهم، وهذا ما أكدت عليه دراسة "**المجلس الأعلى للشباب والرياضة**"[٢] من ضرورة عقد الدورات التدريبية للقيادات والعاملين مع الشباب بصفة مستمرة وضرورة أن تهتم هذه الدورات بالنواحي النظرية والعملية وضرورة متابعة المتدربين وتقييمهم بعد التدريب.

وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (٦) والتي تشير إلى وجود تعاون بين فريق العمل الذي يعمل مع الشباب بوزن مرجح (١١٨,٣٣) ونسبة مرجحة (٥,٥٣٪) وقوة نسبية (٥٢,١٣٪)، وهذا ما يدل علي وجود تعاون بين فريق العمل بمركز الشباب ولكنه ليس بالقدر الكافي ، مما يجدر الإشارة بضرورة تدعيم هذا العمل في إطار مفهوم العمل الفريقي من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

---

[١] نبيه العلقامي: *السياسات الإدارية بمراكز الشباب* ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٧.

[٢] المجلس الأعلى للشباب والرياضة: *العوامل المؤثرة على أداء مشرفي النشاط بمراكز الشباب*، الإدارة المركزية لإعداد القادة، مطبعة جهاز الشباب والرياضة، القاهرة ، ١٩٩٦.

جدول (٢٤)

يوضح استجابات المسئولين حول المعوقات التخطيطية التي تحول دون تحقيق أهداف خطة رعاية الشباب

ن = ٢٢٧

اتجاه العبارة	م	المعوقات التخطيطية	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
			ك	٪	ك	٪	ك	٪					
+	١	أهداف خطة رعاية الشباب غير واضحة .	١٨٦	٨١,٩٤	٢٤	١٠,٥٧	١٧	٧,٤٩	٦٢٣	٢٠٧,٦٧	٩,٣٣	٩١,٤٨	٤
-	٢	البرامج والخدمات المقدمة للشباب تتفق واحتياجاتهم .	٣٦	٢٥,٨٦	٣٧	١٦,٣٠	١٥٤	٦٧,٨٤	٥٧٢	١٩٠,٦٧	٨,٥٧	٨٣,٩٩	٩
+	٣	لا تتوافر البيانات والمعلومات اللازمة للتخطيط لرعاية الشباب .	١٧٦	٧٧,٥٣	٢٧	١١,٨٩	٢٤	١٠,٥٧	٦٠٦	٢٠٢	٩,٠٨	٨٨,٩٩	٦
-	٤	يشارك الشباب في وضع وتنفيذ الخطة .	٤٥	١٩,٨٣	٤٧	٢٠,٧٠	١٣٥	٥٩,٤٧	٥٤٤	١٨١,٣٣	٨,١٤	٧٩,٨٨	١١
+	٥	الخطط الموضوعة مركزية ولا تأخذ الطابع المحلي (حكومية فقط) .	٢١٧	٩٥,٥٩	١٠	٤,٤١	-	-	٦٧١	٢٢٣,٦٧	١٠,٠٥	٩٨,٥٣	١
+	٦	التركيز علي نوع معين من البرامج والخدمات دون غيرها .	٢١١	٩٢,٩٥	١٦	٧,٠٥	-	-	٦٦٥	٢٢١,٦٧	٩,٩٦	٩٧,٦٥	٢
-	٧	الخطة ترتبط بمشكلات وقضايا الواقع المصري .	٣٤	١٤,٩٨	٣٧	١٦,٣٠	١٥٦	٦٨,٧٢	٥٧٦	١٩٢	٨,٦٣	٨٤,٥٨	٨
+	٨	لا يتم الاستفادة من خبرات وتجارب الدول الأخرى في مجال رعاية الشباب.	١٥٧	٦٩,١٦	٤٥	١٩,٨٣	٢٥	١١,٠١	٥٨٦	١٩٥,٣٣	٨,٧٨	٨٦,٠٥	٧
+	٩	الخطة الموضوعة تقليدية ولا يتم تحديثها .	٢٠٢	٨٨,٩٩	٩	٣,٩٦	١٦	٧,٠٥	٦٤٠	٢١٣,٣٣	٩,٥٨	٩٣,٩٨	٣
-	١٠	يشارك العاملون في مؤسسات رعاية الشباب في وضع الخطة .	١٨	٨,٩٣	٢٣	١٠,١٣	١٨٦	٨١,٩٤	٦٢٢	٢٠٧,٣٣	٩,٣٣	٩١,٣٤	٥
-	١١	الخطة تراعي المتغيرات التي قد تحدث في المجتمع المصري .	٤١	١٨,٠٦	٢٨	٢,٣٣	١٥٨	٦٩,٦٠	٥٧١	١٩٠,٣٣	٨,٥٥	٨٣,٨٥	١٠
		المجمـــوع							٦٦٧٦	٢٢٢٥,٣٣	١٠٠ ٪	٨٩,١٢	

المتوسط الحسابي للمؤشر = ١٧٦,١٨

الانحراف المعياري للمؤشر = ٢٦,٥٢

المتوسط الحسابي المرجح = ٦٠٦,٩١

القوة النسبية للمؤشر = ٨٩,١٢ ٪

الجدول السابق رقم (٢٤) يوضح استجابات المسئولين حول المعوقات التخطيطية والتي تحول دون تحقيق أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب وهذه الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان(٦٦٧٦) والمتوسط الحسابي (١٧٦,١٨) والانحراف المعياري (٢٦,٥٢) والمتوسط الحسابي المرجح (٦٠٦,٩١) والقوة النسبية (٨٩,١٢٪) للمؤشر .

وبالنظر إلى هذه البيانات بشكل عام يتضح قوة استجابات المسئولين حول المعوقات التخطيطية والتي تحول دون تحقيق خطة الرعاية الاجتماعية للشباب لأهدافها ويمكن تفصيل هذه المعوقات في ضوء الوزن المرجح والنسبة المرجحة والقوة النسبية كما يلي:

جاءت أكثر العبارات قوة من حيث الوزن المرجح والنسبة المرجحة والقوة النسبية العبارات (٥، ٦، ٩، ١، ١٠) وهذه العبارات تعتبر أكثر العوامل التخطيطية في إخفاق الخطة لتحقيق أهدافها.

حصلت العبارة رقم (٥) والتي تشير إلى أن الخطط الموضوعة لرعاية الشباب خطط مركزية ولا تأخذ الطابع المحلي في الترتيب الأول من حيث المعوقات بوزن مرجح (٢٢٣,٦٧) ونسبة مرجحه (١٠,٥٠٪) وقوة نسبية (٩٨,٥٣٪) .

وهذا من وجهة نظر الباحث يعد أحد المعوقات الأساسية حيث لابد أن تعتمد خطة رعاية الشباب على الأخذ بالمهام التفاعلية والتحليلية معاً وذلك يضمن اشتراك كل من المهنيين والخبراء والفنيين في التخطيط لرعاية الشباب وهذا يؤدي بدوره إلى إشتراك المستويات المختلفة في التخطيط ويعتبر ذلك أكثر واقعية إذا ما تحقق وهذا ما أكدت عليه دراسة "**نادية زغلول**".[١]

وجاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (٦) والتي تعبر عن أن الخطة تركز على نوع معين من الخدمات دون غيرها بوزن مرجح (٢٢١,٦٧) ونسبة مرجحة (٩,٩٦٪) وقوة نسبية (٩٧,٦٥٪)، وهذا ما يشير إلى أن أحد أسباب إخفاق خطة الرعاية الاجتماعية للشباب في تحقيق أهدافها هو عدم تنوع البرامج المقدمة للشباب وهذا ما أشار إليه "**تبيه العلقامي**"[٢] في أن التركيز على نوع معين من البرامج يرجع إلى عدم توافر المتخصصون المشرفين على هذه الأنشطة.

ثم تلي ذلك في الترتيب الثالث العبارة رقم (٩) والتي تشير إلى أن خطة الرعاية الاجتماعية للشباب تقليدية ولا يتم تحديثها بوزن مرجح (٢١٣,٣٣) ونسبة مرجحة (٩,٥٨ ٪) وقوة نسبية (٩٣,٩٨٪)، ويرى الباحث أنه من الضروري استحداث برامج وأنشطة جديدة تتضمنها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب وذلك في ضوء المتغيرات التي يمر بها المجتمع من خصخصة وعولمة وثورة المعلومات الهائلة.

وحصلت العبارة رقم (١) والتي تشير إلى أن أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب غير واضحة في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٢٠٧,٦٧) ونسبة مرجحة (٩,٣٣٪) وقوة نسبية (٩١,٤٨٪) وبذلك يكون من المعوقات الرئيسية التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من التخطيط لرعاية الشباب عدم وضوح الأهداف المراد تحقيقها، وهذا ما يؤدي إلى وجود هدر مادي وهدر في الوقت، وهدر في الجهد المبذول.

---

[١] نادية زغلول: دور جهاز الشباب في التنمية الاجتماعية، مرجع سبق ذكره.

[٢] نبية العلقامي: المرجع السابق.

ولهذا يتفق الباحث مع ما أوصت به دراسة (Mccray Nelson Grant) [١]من ضرورة وضوح الأهداف التخطيطية وكذلك تحديدها بدقة في ضوء احتياجات الفئات المعنية بتقديم الخدمات لها حتى يمكن أن تؤتي هذه الأهداف ثمارها المرجوة.

وجاءت العبارة رقم (١٠) والتي تعبر عن عدم مشاركة العاملون بمؤسسات رعاية الشباب في وضع الخطة في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٢٠٧,٣٣) ونسبة مرجحة (٩,٣٣٪) وقوة نسبية (٩١,١٤٪) وذلك ما يمثل قصوراً واضحاً في التخطيط لرعاية الشباب حيث أن العاملين برعاية الشباب هم أقرب الناس إليهم ، ومعرفة باحتياجاتهم ومشكلاتهم فلابد من مشاركة فاعلة في هذا الشأن.

ثم تلي ذلك في الترتيب مباشرة من حيث قوة الاستجابة وفق الوزن المرجح والقوة النسبية العبارات رقم (٣، ٨، ٧، ٢، ١١، ٤) ويتضح ذلك فيما يلي:

حصلت العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى عدم توافر البيانات والمعلومات اللازمة لتخطيط الرعاية الاجتماعية للشباب في الترتيب السادس بوزن مرجح (٢٠٢) ونسبة مرجحة (٩٩,٨٪) وقوة نسبية (٨٨,٩٩٪)

وهذا ما أشارت إليه دراسة .(Show Stack Jonathan A) [٢] من عدم توافر البيانات والمعلومات اللازمة للتخطيط يمثل عقبة في تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.

كما جاءت العبارة رقم (٨) والتي تعبر عن عدم الاستفادة من خبرات وتجارب الدول الأخرى في مجال رعاية الشباب في الترتيب السابع بوزن مرجح (١٩٥,٣٣) ونسبة مرجحة (٨,٧٨٪) وقوة نسبية (٨٦,٠٥٪) وهذا ما يعتبر معوقاً آخر من المعوقات التخطيطية التي تحول دون تحقيق أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب.

وهذا ما تؤكده دراسة (Ambrose and Guire) [٣] بأنه في ظل المتغيرات العالمية وثورة المعلومات والتي أصبح فيها العالم قرية صغيرة لابد من الاطلاع على تجارب البلدان الأخرى في مجالات الرعاية المختلفة ولاسيما مجال رعاية الشباب والاستفادة من هذه التجارب بما يتناسب مع واقع المجتمع.

ثم تلي ذلك في الترتيب الثامن جاءت العبارة رقم (٧) والتي تشير إلى عدم واقعية الخطة وارتباطها بمشكلات وقضايا المجتمع المصري بوزن مرجح (١٩٢) ونسبة مرجحة (٨,٦٣٪) وقوة نسبية (٨٤,٥٨٪).وهذا ما يعتبر أحد المعوقات التي من شأنها أن تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من خطة الرعاية الاجتماعية للشباب.

ولهذا يؤكد كل من (Brown Sandler and Evelyn Patricia) [٤]على ضرورة ن الخطط والبرامج نابعة من مشكلات وقضايا المجتمع التي تنفذ فيه حتى تكون أكثر واقعية وذلك مما يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

---

[1] Mccray Nelson Grant : ***The Identification of Critical Success Factors and Community to Goals***, P. H. D., Ohio University, U.S.A, 1999.

[2] Show Stack Jonathan A.: ***The Social Forming of Strategic Planning in Academic Health Centers***, Op. Cit.

[3] Linda Ambrose and Gurie Mc.: ***Planning Youth and Social Welfare in The Postwar Era***, Op. Cit.

[4] Brown Sandler and Evelyn Patricia : ***Intergroup Relationships in The Development of Social Policy***, Op. Cit.

وجاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها بأن البرامج والخدمات المقدمة للشباب لا تتفق واحتياجاتهم في الترتيب التاسع وذلك بوزن مرجح (١٩٠,٦٧) ونسبة مرجحة (٨,٥٧٪) وقوة نسبية (٨٣,٩٩ ٪).وما يؤكد ذلك ما خلصت إليه دراسة "**سهير معيط**"[١] حيث أشارت إلى أن البرامج والخدمات المتوفرة بمراكز الشباب بها نوع من القصور ولا تعبر عن رغبات الشباب واحتياجاتهم ولهذا يرى الباحث ضرورة إجراء الدراسات والبحوث العلمية التي تهتم بدراسة واقع واحتياجات ومشكلات الشباب وفي ضوء هذه الدراسات يتم وضع خطط رعاية الشباب.

وحصلت العبارة رقم (١١) والتي تعبر عن عدم مراعاة خطة الرعاية الاجتماعية للشباب للمتغيرات التي قد تحدث في المجتمع المصري في الترتيب العاشر بوزن مرجح (١٩٠,٣٣) ونسبة مرجحة (٨,٥٥٪) وقوة نسبية (٨٣,٨٥٪).

وفي الترتيب الحادي عشر والأخير جاءت العبارة رقم (٤) والتي تعبر عن عدم مشاركة الشباب في وضع وتنفيذ الخطط الخاصة بهم وذلك بوزن مرجح (١٨١,٣٣) ونسبة مرجحة (٨,١٤٪) وقوة نسبية (٧٩,٨٨٪)، وهذا ما يعبر عن أن من المعوقات عدم مشاركة الشباب في اختيار برامجهم ويعتبر ذلك معوقاً من معوقات تحقيق الخطة لأهدافها، وهذا ما أشارت إليه دراسة (**Brooks Scott Sandra**).[٢]

---

[١] سهير مصطفى إبراهيم معيط: *تقويم مراكز وأندية الشباب بمحافظة بورسعيد*، مرجع سبق ذكره.

[2] Brooks Scott Sandra: ***Healthy Child and Youth Program***, Saint Louts University, U. S. A. 1999.

جدول (٢٥)

يوضح استجابات المسئولين حول المقترحات الخاصة بالموارد والإمكانات كي تحقق خطة الرعاية الاجتماعية للشباب أهدافها

ن = ٢٢٧

اتجاه العبارة	م	المقترحات الخاصة بالموارد والإمكانات	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
			ك	٪	ك	٪	ك	٪					
+	١	أري ضرورة توفير الميزانية اللازمة لتنفيذ برامج وخدمات رعاية الشباب.	٢٢٥	٩٩,١٢	٢	٠,٨٨	–	–	٦٧٩	٢٢٦,٣٣	٩,٤٧	٩٩,٧١	٢
+	٢	لابد من توفير الأجهزة والمعدات اللازمة لتنفيذ خطة رعاية الشباب .	٢١٣	٩٣,٨٣	١٤	٦,١٧	–	–	٦٦٧	٢٢٢,٣٣	٩,٣١	٩٧,٩٤	٥
+	٣	يجب إقامة وإنشاء أماكن مناسبة لممارسة أوجه النشاط المختلفة .	١٨٧	٨٢,٣٨	٢٣	١٠,١٣	١٧	٧,٤٩	٦٠٤	٢٠١,٣٣	٨,٤٣	٨٨,٦٩	٩
+	٤	توفير القيادات الشبابية للعمل مع الشباب في مختلف المجالات .	١٩٦	٨٦,٣٤	٣١	١٣,٦٦	–	–	٦٥٠	٢١٦,٦٧	٩,٠٧	٩٥,٤٤	٦
+	٥	أهمية توفير المتخصصون للإشراف علي أنشطة رعاية الشباب .	١٨٧	٨٢,٣٨	٢٤	١٠,٥٧	١٦	٧,٠٥	٦٢٥	٢٠٨,٣٣	٨,٧٢	٩١,٧٨	٨
+	٦	ضرورة عقد الندوات التدريبية بصورة منتظمة للعاملين مع الشباب .	٢١٥	٩٤,٧١	١٢	٥,٢٩	–	–	٦٦٩	٢٢٣	٩,٣٣	٩٨,٢٣	٤
+	٧	الاهتمام بالمشروعات ذات العائد الاقتصادي .	١٩٤	٨٥,٤٦	٣٣	١٤,٥٤	–	–	٦٤٨	٢١٦	٩,٠٤	٩٥,١٥	٧
+	٨	التنسيق بين وزارة الشباب والوزارات الأخرى العاملة مع الشباب .	٢٢٣	٩٨,٨٤	٤	١,٧٦	–	–	٦٧٧	٢٢٥,٦٧	٩,٤٥	٩٩,٤١	٣
+	٩	لابد من استثارة الأهالي لتقديم الدعم المادي لمؤسسات الشباب .	١٥٦	٦٨,٧٢	٤٧	٢٠,٧٠	٢٤	١٠,٥٨	٥٨٦	١٩٥,٣٣	٨,١٨	٨٦,٠٤	١٠
+	١٠	من الأهمية توفير فرص عمل مناسبة للشباب .	٢٢٧	١٠٠	–	–	–	–	٦٨١	٢٢٧	٩,٥٠	١٠٠	١
+	١١	ضرورة التعاون بين فريق العمل مع الشباب .	٢٢٧	١٠٠	–	–	–	–	٦٨١	٢٢٧	٩,٥٠	١٠٠	١ مكرر
		المجمـــوع							٧١٨٥	٢٣٨٨,٩٩	٪١٠٠	٩٥,٩١	

المتوسط الحسابي للمؤشر = ٢٠٤,٥٥

الانحراف المعياري للمؤشر = ٢٢,٥٩

المتوسط الحسابي المرجح = ٦٥٣,١٨

القوة النسبية للمؤشر = ٩٥,٩١ ٪

باستقراء بيانات الجدول رقم (٢٥) والذي يوضح استجابات المسئولين حول المقترحات الخاصة بالموارد والإمكانات كي تحقق خطة الرعاية الاجتماعية للشباب أهدافها فقد وجد الباحث أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان (٧١٨٥) والمتوسط الحسابي (٢٠٤,٥٥) والانحراف المعياري (٢٢,٥٩) والمتوسط الحسابي المرجح (٦٥٣,١٨) والقوة النسبية للمؤشر(٩٥,٩١٪). وهذا ما يشير إلى قوة استجابات المسئولين حول هذه المقترحات والتأكيد على الأخذ بها من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة.

ويمكن ترتيب هذه الاقتراحات وفق الوزن المرجح والقوة النسبية كما يلي:

الترتيب الأول: ضرورة توفير فرص عمل للشباب.

الترتيب الأول مكرر: ضرورة التعاون بين فريق العمل مع الشباب.

الترتيب الثاني: توفير الميزانية اللازمة لتنفيذ برامج رعاية الشباب.

الترتيب الثالث: أهمية التنسيق بين وزارة الشباب والوزارات الأخرى العاملة مع الشباب.

الترتيب الرابع: ضرورة عقد الدورات التدريبية بصورة منتظمة للعاملين مع الشباب.

الترتيب الخامس: توفير الأجهزة والمعدات اللازمة لتنفيذ خطة الرعاية الاجتماعية للشباب.

الترتيب السادس: العمل على إيجاد قيادات من الشباب للعمل مع الشباب في مختلف المجالات.

الترتيب السابع: الاهتمام بالمشروعات ذات العائد الاقتصادي.

الترتيب الثامن: أهمية توفير المتخصصون للإشراف على أنشطة رعاية الشباب.

الترتيب التاسع: ضرورة توفير وإنشاء الأماكن المناسبة لممارسة أوجه النشاط المختلفة.

الترتيب العاشر: لابد من استثارة الأهالي لتقديم الدعم المادي والمعنوي لمؤسسات رعاية الشباب.

جدول (٢٦)

يوضح استجابات المسئولين حول أهم المقترحات التخطيطية اللازمة كى تحقق خطة الرعاية الاجتماعية للشباب أهدافها

ن = ٢٢٧

اتجاه العبارة	م	المقترحات التخطيطية	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
			ك	٪	ك	٪	ك	٪					
+	١	يجب مراعاة الظروف المجتمعية عند التخطيط لرعاية الشباب .	٢٢٧	١٠٠	–	–	–	–	٦٨١	٢٢٧	٩,٢٢	١٠٠	١
+	٢	ضرورة مشاركة الشباب في التخطيط لبرامجهم وخدماتهم .	٢١٥	٩٤,٧١	١٢	٥,٢٩	–	–	٦٦٩	٢٢٣	٩,٠٦	٩٨,٢٤	٤
+	٣	أهمية أن تشمل الخطة كل قطاعات الشباب .	٢٢٥	٩٩,١٢	٢	٠,٨٨	–	–	٦٧٥	٢٢٥	٩,١٤	٩٩,١٢	٢
+	٤	مراعاة أن تحقق الخطة أهداف التنمية بالمجتمع .	٢١٦	٩٥,١٥	١١	٤,٨٥	–	–	٦٧٠	٢٢٣,٣٣	٩,٠٨	٩٨,٣٨	٣
+	٥	أرى ضرورة أن تكون الخطة مرتبطة باحتياجات الشباب .	٢٢٧	١٠٠	–	–	–	–	٦٨١	٢٢٧	٩,٢٢	١٠٠	١ مكرر
+	٦	يجب أن تكون الخطة مرنة لملائمة الظروف المتغيرة .	٢٢٧	١٠٠	–	–	–	–	٦٨١	٢٢٧	٩,٢٢	١٠٠	١ مكرر
+	٧	أهمية توفير قاعدة بيانات ومعلومات للتخطيط لرعاية الشباب .	٢٢٧	١٠٠	–	–	–	–	٦٨١	٢٢٧	٩,٢٢	١٠٠	١ مكرر
+	٨	لابد من وضوح الخطة وتحديد أهدافها .	٢٢٧	١٠٠	–	–	–	–	٦٨١	٢٢٧	٩,٢٢	١٠٠	١ مكرر
+	٩	ضرورة الاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة عند التخطيط لرعاية الشباب .	٢١٣	٩٣,٨٣	١٤	٦,١٧	–	–	٦٣٩	٢١٣	٨,٦٥	٩٣,٨٣	٦
+	١٠	ضرورة مشاركة القطاع الأهلي في التخطيط لرعاية الشباب .	٢٠٢	٨٨,٩٩	٢٥	١١,٠١	–	–	٦٥٦	٢١٨,٦٧	٨,٨٩	٩٦,٣٢	٥
+	١١	مراعاة التنسيق والتكامل والشمول والتوازن عند التخطيط لرعاية الشباب .	٢١٦	٩٥,١٥	١١	٤,٨٥	–	–	٦٧٠	٢٢٣,٣٣	٩,٠٨	٩٨,٣٨	٣ مكرر
		المجمـــوع							٧٣٨٤	٢٤٦١,٣٣	٪ ١٠٠	٩٨,٥٧	

المتوسط الحسابي للمؤشر = ٢٢٠,١٨

الانحراف المعياري للمؤشر = ٨,٣٦

المتوسط الحسابي المرجح = ٦٧١,٢٧

القوة النسبية للمؤشر = ٩٨,٥٧ ٪

يتضح من الجدول رقم (٢٦) استجابات المسئولين حول أهم المقترحات التخطيطية اللازمة لتحقيق خطة الرعاية الاجتماعية للشباب أهدافها جاءت هذه الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان (٧٣٨٤) والمتوسط الحسابي (٢٢٠,١٨) والانحراف المعياري (٨,٣٦) والمتوسط الحسابي المرجح (٦٧١,٢٧) والقوة النسبية للمؤشر(٩٨,٥٧٪). وهذه البيانات تؤكد ضرورة الأخذ في الاعتبار هذه المقترحات عند التخطيط لرعاية الشباب ويمكن ترتيب هذه الاقتراحات وفق الوزن المرجح والقوة النسبية والترتيب كما يلي:

الترتيب الأول: يجب مراعاة الظروف المجتمعية عند التخطيط لرعاية الشباب.

الترتيب الأول مكرر: ضرورة أن تكون الخطة مرتبطة باحتياجات الشباب.

الترتيب الأول مكرر: أهمية مرونة الخطة لملائمة الظروف المتغيرة.

الترتيب الأول مكرر: توفير قاعدة بيانات ومعلومات للتخطيط لرعاية الشباب.

الترتيب الأول مكرر: لابد من وضوح الخطة وتحديد أهدافها.

الترتيب الثاني: من الأهمية أن تشمل الخطة كل قطاعات الشباب.

الترتيب الثالث: مراعاة أن تحقق الخطة أهداف التنمية بالمجتمع.

الترتيب الثالث مكرر: مراعاة التنسيق والتكامل والشمول والتوازن عند التخطيط لرعاية الشباب.

الترتيب الرابع: ضرورة مراعاة مشاركة الشباب في التخطيط لبرامجهم وخدماتهم.

الترتيب الخامس: أهمية مشاركة القطاع الأهلي في التخطيط لرعاية الشباب.

الترتيب السادس: ضرورة الاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة عند التخطيط لرعاية الشباب.

خاتمة

لقد تناول الباحث فى هذا الفصل وصف عينة الدراسة الحالية (المسئولون عن رعاية الشباب)من حيث السن والنوع والمؤهل والوظيفة وحضور الدورات التدريبية ومدى الاستفادة منها .

كما أشار إلى أهم الأهداف التى يجب أن تركز عليها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر المسئولين مثل توفير فرص عمل للشباب ،والعمل على مواجهة ظاهرة الإدمان والانحراف ،وتحقيق العدالة الاجتماعية فى توزيع الخدمات بين الشباب كما أسفرت الدراسة الميدانية عن أهم القضايا التى تركز عليها خطة الرعاية الاجتماعية للشباب من وجهة نظر المسئولين مثل قضية الولاء والانتماء لدى الشباب ،وقضية شغل وقت الفراغ لدى الشباب ،والمشاركة فى تنمية المجتمع .

وأوضحت الدراسة أن أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب تتفق وأهداف المجتمع وتعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية بين الشباب ،وأشارت استجابات السادة المسئولين عن رعاية الشباب حول الاستراتيجيات اللازمة لوضع خطة الرعاية الاجتماعية للشباب مثل استراتيجية التعاون والتنسيق ،والمشاركة.....الخ.

ثم أوضح الباحث أهم الأسس التى يجب مراعاتها عند التخطيط لرعاية الشباب وكذلك أهم المعوقات المادية والتخطيطية التى تحولت دون تحقيق خطة الرعاية الاجتماعية للشباب لأهدافها وأخيراً تم إيضاح أهم المقترحات المادية والتخطيطية اللازمة لتحقيق أهداف خطة الرعاية الاجتماعية للشباب .من وجهة نظر المسئولين.